الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي – الأغواط
كلية العلوم الأجتماعية
قسم: علم الإجتماع
التخصص: علم الإجتماع الإتصال

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الإجتماع الإتصال

الموسومة بـ :

أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطالب الجامعي

- دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم الاجتماع جامعة عمار ثليجي

من إعداد الطالبين:
- مريقي رياض
- عبدي أحميدة

إشراف الدكتورة:
– غربي عبلة

لجنة المناقشة :

أ.د.احمد حجاج	رئيسا
د. غربي عبلة	مشرفا ومقررا
د.رداف لقمان	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

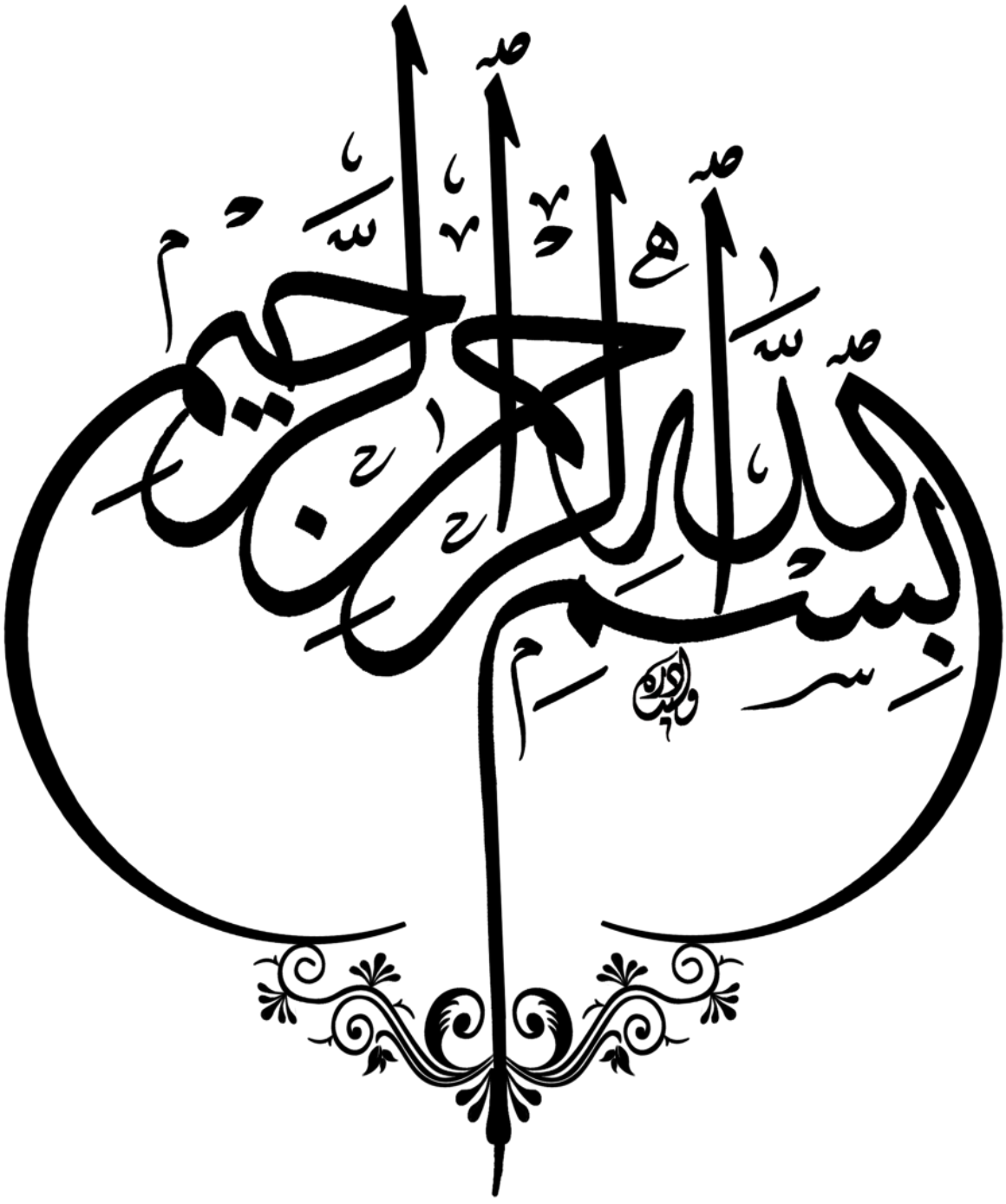
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نتوجه بالشكر لله على ما أعطانا من نعم وقدرة وصبر وتوفيق

لإنجاز هذا العمل.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء شفيع الأمة يوم القيامة.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بخالص الشكر والإمتنان وفائق الإحترام والتقدير للأستاذة " غربي عبلة " لقبولها الإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمته لنا من توجيه وإرشاد وتخصيص جزء من وقتها وجهدها لمتابعة هذا العمل.

كما نتوجه بالشكر أيضا إلى لجنة المناقشة على قبولها مناقشة هذا العمل وإلى أساتذتنا المحترمين الذين رافقونا طوال مشوارنا الدراسي

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى كل من أهدانا بيد العون من قريب أو من بعيد بإنجاز هذا العمل.

الإهـــداء

بسم الله الرحمان الرحيم

﴿وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

صدق الله العظيم

فلله الفضل وله الحمد ، ماكنت لأختم مسيرتي هذه لولا فضل الله، فالحمد لله عند البدء وعند الختام ، الحمد الله ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي إلا بفضله الحمد لله على التمام والكمال وعلى لذة الإنجاز .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة .. نبي الرحمة ونور للعالمين

"سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم "

انتهت الرحلة .. لم تكن سهلة وليس من المفترض أن تكون كذلك .. ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها وها أنا الآن وبعون الله تعالى أتمم هذا العمل المتواضع .

وفي اللحظة الأكثر فخرا أهدي عملي هذا إلى من أحمل اسمه بكل افتخار .. الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ... طاب بك العمر يا سيد الرجال وطبت لي عمرا يا أبي الغالي (دحمان) ,أرجو من الله أن يمد عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها بعد

طول انتظار ، وستبقى كلماتك نجوم اهتدي بها اليوم وغدا وإلى الأبد ...

إلى قدوتي الأولى ومعنى الحب والتفاني , إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي , إلى من ارشدتني ورافقتني في كل مشاوير حياتي ولا تزال تفعل إلى الآن ,اللهم احفظها ارزقها الصحة و العفو والعافية .

أمي الحبيبة (فاطمة)

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل, إلى من رزقت بهم سندا وملاذي الأول والأخير

اخوتي واخواتي (النذير,عبد القادر,فضيلة,دليلة,فوزية,أحمد,عبد الرحمان)

إلى كل الأهل والعائلة الكريمة كل بإسمه ومقامه .

إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة الأخيرة إلى من كانوا في سنوات العجاف سحابا ممطرا.

﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ﴾

لم يختر الله من الأقارب لشد العضد إلا الأخ

أخي الشهيد الواجب الوطني محمد مريقي

أهدي لك نجاحي ,أخيرا قد أكرمني الله و تقلدت مكانتك من العلم

جمعنا الله وإياك في ظل ظليل

في جنة الفردوس على سرر متقابلين.

إلى كل عابر في حياتي ترك أثرا جميلا .

رياض

الإهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

أرى مرحلة الماستر قد شارفت على الإنتهاء بالفعل من بعد تعب ومشقة لوقت طويل، واليوم أختم بحث تخرجي بكل ما لدي من همة ونشاط وبداخلي كل تقدير وامتنان لكل شخص كان له الفضل في مسيرتي وقدم لي المساعدة ولو باليسر

إلاه لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكره .. الله جل جلاله

أهدي هذا الجهد إلى من حبهم يعلو فوق كل حب إلى من أناروا لي طريق العلم وساندوني ووفروا لي سبل السعادة والنجاح ...

إلى والدي العزيز (محمد) حفظه الله .. الداعم الأول وسندي الثابت في كل خطوات حياتي، مصدر فخري وسعادتي

إلى أمي الغالية (الزهرة) أدامها الله .. الأم الحنون العظيمة تلك التي سهرت أيامًا طوال من أجلي و علمتني أن النجاح بالأصرار والعزيمة..

الى أسرتي العزيزة، التي منحتني الحب والدعم الدائمين.

إلى رفقاء دربي .. الذين أمدوني دائماً بالقوة وكانوا موضع الاتكاء في كل عثراتي وكانو لي سنداً وسهلوا علي طريقي..

الى صديقي (اسماعيل نجام) رحمه الله , ذهب وحمله قلبي بالدعاء ومشاعري بالفقد والحزن

إلى اللذين غمروني بالحب والتوجيه إلى من كان وراء هذا النجاح

.. لكم خالص أحترامي وأمتناني..

أحميدة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الطالب الجامعي من خلال (نشأتها، خصائصها، أهميتها...)، بالإضافة إلى بعض الجوانب السلبية التي لاحظنا انتشارها في الوسط الجامعي والتي تتمثل في الغش والتعرف على وسائله المستعملة الى جانب الكشف عن العوامل المساهمة في التشجيع على هذه الممارسات ,وأيضا عزوف الطلبة عن المكتبات الجامعية وتبعاتها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ،وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف اثر هذه التكنولوجيات الحديثة في المحيط الجامعي، كما اعتمدنا على عينة مكونة من 40 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة قسم علم الاجتماع بجامعة عمار ثليجي بالاغواط ومن مختلف التخصصات ، للعام الدراسي 2024/2023، قد توصلنا الى انه لا يمكن الاغفال او الاستغناء عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لدى الأواسط الطلابية في الجامعة لما تقدمه من سهولة في الاداء وسرعة الاستخدام و لمواكبة التطورات الحاصلة في العالم أيضا، وعلى نقيض من ذلك فقد تبين ان استخدام تكنولوجيا المعلومات قد أدى بالطلبة الى الانحراف في استخداماتها كالغش والذي تبين فيه ان الطالب أصبح يبتكر طرق جديدة للغش من أهمها استعمال الهاتف الذكي بالتسجيل الصور والنصوص وكذا سهولة استخدام هذه التكنولوجيا الى العزوف عن مكتبات من خلال سهولة الوصول الى المعلومات و انجازها السريع للبحوث العلمية ،وهذا ما قد يؤدي الى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة والمهنية وقد ينجر عنه تخلف في جميع المجالات الأخرى اذا لم يتم استغلال هذه التكنولوجيات استغلالا حسنا.

الكلمات المفتاحية : استخدام تكونولوجيا الاعلام والاتصال،الطالب الجامعي،التعليم الالكتروني ،الغش،التعليم العالي

Study Summary :

The study aimed to identify the impact of the use of information and communication technology among the university student through (its origin, characteristics, importance...) In addition to some of the negative aspects that we have noticed spread in the university community, which is represented in cheating and identifying its means used, as well as revealing the factors contributing to encouraging these practices, as well as the reluctance of students from university libraries and their consequences on the educational achievement of the university student, and we have relied in our study on the descriptive analytical approach that allows describing the impact of these modern technologies in the university environment, and we also relied on a sample of 40 students who were randomly selected from students Department of Sociology at the University of Amar Thliji in Laghouat and from various disciplines, for the academic year 2023/2024, we have concluded that the use of information and communication technology among students at the university cannot be overlooked or dispensed with because of its ease of performance and speed of use and to keep pace with developments in the world as well, and on the contrary, it has been found that the use of information technology has led students to deviate in its uses, such as cheating in which it was found that the student has become innovating new ways to cheat, the most important of which is the use of the smartphone by recording images and texts, as well as the ease of using this technology to refrain from libraries through easy access to information and its rapid completion of scientific research, and this may lead to the graduation of individuals who are incompetent and professional and may result in backwardness in all other areas if these technologies are not well exploited.

Keywords: Use of information and communication technology, university student, e-learning, cheating, higher education

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
إهداء	/
ملخص الدراسة	/
فهرس المحتويات	/
مقدمة	أ_ب_ج
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
أولا: الإشكالية	05
ثانيا: فرضيات الدراسة	06
ثالثا: أسباب اختيار الموضوع	06
رابعا: أهداف الدراسة	07
خامسا: أهمية الدراسة	07
سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة	07
سابعا: الدراسات السابقة	11
الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومجالاتها	
تمهيد	25
أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	26
ثانيا: نشأة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	26
ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	30
رابعا: أهمية و أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	32
خامسا: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال	33
سادسا: مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات الاتصال	35
خلاصة الفصل.	39
الفصل الثالث: الطالب والتعليم الجامعي	
تمهيد	41
أولا: تعريف الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي.	42
ثانيا: ماهية التعليم العالي للجزائر	43
ثالثا: التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle)	45

فهرس المحتويات

رابعا: أساسيات المكتبات الجامعية والمطالعة الطلابية	48
خامسا: تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في الغش بين الطلبة	53
خلاصة الفصل	56
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية	
أولا: مجالات الدراسة	58
ثانيا: عينة الدراسة	59
ثالثا: منهج الدراسة	59
رابعا: أدوات جمع البيانات	60
خامسا: الأساليب الاحصائية	61
سادسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة	62
الخاتمة	89
قائمة المصادر والمراجع	92

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
الجدول رقم 01: يوضح جنس المبحوثين.	62
الجدول رقم 02: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.	62
الجدول رقم 03: يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.	63
الجدول رقم 04: يبين العلاقة بين نوع الجنس وملاحظة المبحوثين ان استخدام التكنولوجيا في الدراسة يساعد في تنمية مهارات التواصل بين الطلاب	64
الجدول رقم 05: يبين العلاقة بين السن ومدى اعتقاد المبحوثين بمساهمة التكنولوجيا في توسيع ودعم المسار العلمي للطالب	65
الجدول رقم 06: يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين وصول الطلاب الى المعلومات والمصادر العلمية	66
الجدول رقم 07: يوضح مدى مدى اعتقاد المبحوثين ان استخدام تكنولوجيا يساعد الطلاب في تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي	67
الجدول رقم 08: يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية	67
الجدول رقم 09: يوضح طريقة المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في الدراسة	68
الجدول رقم 10: يوضح مدى مساعدة المنصات التعليمية من خلال المحتوى المقدم من طرف جامعتك	69
الجدول رقم 11: يوضح اهم المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثين	69
الجدول رقم 12: يوضح مدى تحسن المستوى التعليمي المبحوثين عند استعمالهم للتكنولوجيا في الدراسة	70
الجدول رقم 13: يبين العلاقة بين متغير الجنس ومدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في تسهيل عمليات الغش خلال الاختبارات	70
الجدول رقم 14: يوضح العلاقة بين السن ومايفضل الطلبة عند انجاز المبحوث	71
الجدول رقم 15: يبين العلاقة بين المستوى الدراسي وراي المبحوثين ما سهله عدم الذهاب الى المكتبة	72
الجدول رقم 16: يوضح نوع الوسائل المستخدمة في الغش وعزوف الطلبة عن الكتب والمكتبات	73

فهرس المحتويات

الجدول رقم 17: يوضح مدى اعتقاد المبحوثين ان وسائل التواصل والتطبيقات الذكية تسهم في عمليات الغش	74
الجدول رقم 18: يوضح مدى راي المبحوثين في مستوى زيادة حالات الغش الجامعي بسبب توفر التكنولوجيا وسهولة الوصول اليها	75
الجدول رقم 19: يوضح مدى صعوبة اكتشاف حالات الغش بسبب التكنولوجيا	75
الجدول رقم 20: يوضح راي المبحوثين في زيادة عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام الموارد الرقمية على المكتبات التقليدية	76
الجدول رقم 21: يوضح راي المبحوثين في العوامل المؤدية الى تراجع اهتمام الطلاب بزيادرة المكتبات الجامعية	77
الجدول رقم 22: يوضح راي المبحوثين في توفر الانترنت والمواقع وتقنيات التكنولوجيا جعل من الطالب الجامعي	78

فهرس الأشكال

العنوان	الصفحة
الشكل رقم 01: يوضح جنس المبحوثين.	62
الشكل رقم 02: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.	63
الشكل رقم 03: يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.	64

مقدمة

مقدمة:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال واحدة من أهم الجوانب في العصر الحديث، حيث تلعب دورًا حاسما في تحسين الاتصال ونقل المعلومات، وتطورت هذه التكنولوجيا بشكل ملحوظ على مر العقود، مما أثر بشكل كبير على مجموعة متنوعة من المجالات.

ومما لا شك فيه أن الثورة التكنولوجية الاتصالية الحديثة و التي تغلغلت في جميع مناحي الحياة الإنسانية وفي جميع جوانبها، قد أثرت تأثيرا جليا في العملية التعليمية وعناصرها، حيث تحولت هذه الأخيرة من الطرق التقليدية في التدريس الى الطرق الحديثة التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية في طرق وأساليب التدريس، وفي ظل هذا التطور التكنولوجي أجبرت المؤسسات التعليمية على مواكبة العصر الحديث وبما فيه من تقنيات حديثة، حيث أصبحت التكنولوجيا المعلوماتية قوة فاعلة ومطلب رئيسي يفرض نفسه على التعليم الحديث الذي يتطلب وجود الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة المستخدمة في العملية التعليمية.

فقد أصبح التعليم في عصر التكنولوجيا سلعة أكثر حيوية وقوة محركة لنجاح أي تغير اجتماعي، ومنه فإن ارتباط التكنولوجيا بالتعليم أدى الى ظهور مفاهيم ومصطلحات حديثة في النظام التعليمي الحديث، وبالتالي تعتبر المعلومات عاملا مهما في نجاح كل من الفرد والمؤسسة على المدى البعيد، وفي هذا الإطار برز مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتبارها أهم المداخل التي تساعد في التغلب على تحديات هذا العصر وتحقيق قيمة مضافة تمكنها من المنافسة والاستمرار في ظل هذا التطور، أصبحت المؤسسات على اختلاف أنواعها منها مؤسسات التعليم العالي تواجه موجة من التغيرات والتحولات التي كان سببها الثروة المعلوماتية والتقنية التي اعتمدت على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمتسارعة.

في حين أدرك الباحثون في قضايا التعليم أن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ترفع مستوى التعليم والارتقاء بأداء مؤسسات التعليم العالي وتحقيق أهدافها بفوائد أفضل وتكاليف أقل، بل إن الالتزام بتطبيق تقنياتها غدا ضرورة من ضروريات البقاء لمؤسسات التعليم العالي كيانا وسمعة.

لقد صاحب الانفتاح العالمي وتشجيع البحث العلمي، الاهتمام بموضوع جودة التعليم العالي الذي يشكل تحديا يواجه مؤسسات التعليم العالي، حيث بادرت العديد من المؤتمرات على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي بالاهتمام به من أجل تحسين المردود النوعي للتعليم.

وفي ظل الظروف السابقة، وبما أن قطاع التعليم بشكل عام وقطاع التعليم العالي بشكل خاص من أهم القطاعات التي تتأثر بهذه الوسائل الإلكترونية، لذا فإن مؤسسات التعليم العالي معنية أكثر من غيرها في الاستفادة من هذه التقنيات الإلكترونية لتحسين جودة التعليم من أجل الارتقاء به من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وأيضا في تبني وتطوير تلك التقنيات وتوظيفها بما يساهم في رقي المجتمع وتقدمه ، وهذا ما تسعى اليه الجامعة الجزائرية كغيرها من الجامعات في العالم، حيث أن الدولة خصصت جزءا من مواردها وجهودها للتعليم العالي والاهتمام بهذا القطاع فهي تسعى لمواكبة التطور التكنولوجي السريع الذي وصل اليه العالم اليوم عبر الوسائل الإتصال الحديثة رغم المعوقات التي تواجهها الحكومة من أجل تحقيق طموحات مرجوة نحو استثمار بشري ذو نوعية عالية.

ومع ذلك، فإن هذا التحول الرقمي قد أتى بتحديات جديدة. واحدة من هذه التحديات هي عزوف الطلاب عن المكتبات التقليدية. في السابق، كانت المكتبات تعتبر منبع المعرفة الأساسي، حيث يقضي الطلاب ساعات طويلة في البحث والدراسة. أما اليوم، فقد أصبح الإنترنت بديلاً سهلاً وسريعًا للوصول إلى المعلومات، مما أدى إلى تقليص دور المكتبات التقليدية في العملية التعليمية

إلى جانب ذلك، فإن التكنولوجيا الحديثة قد سهلت أيضًا عمليات الغش الأكاديمي. بفضل الوصول السريع إلى المعلومات ووجود منصات التواصل الاجتماعي، أصبح من السهل تبادل الإجابات والموارد بشكل غير قانوني. هذا الأمر يشكل تحديًا كبيرًا للمؤسسات التعليمية التي تسعى للحفاظ على نزاهة العملية التعليمية وضمان أن تكون النتائج الأكاديمية تعكس الجهد الحقيقي للطلاب.

لذا يتم التركيز في هذه الدراسة على تاثيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطالب الجامعي وهذا بعد ملاحظتنا للانتشار الواسع لهذه التكنولوجيات الحديثة في أواسط التعليم الجامعي ،ولمعالجة موضوع دراستنا قمنا بتقسيمها الى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي ،وقد اشتمل الجانب النظري على ثلاث فصول.

- الفصل الأول: يحتوي على الإشكالية و فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: يحتوي على مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال، نشأة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات الاتصال ، بالإضافة لخلاصة الفصل.

- الفصل الثالث: ويحتوي على تعريف الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي. ماهية التعليم العالي للجزائر، التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle) ،أساسيات المكتبات الجامعية والمطالعة الطلابية، تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في الغش بين الطلبة ، بالإضافة لخلاصة الفصل.
- الفصل الرابع: تناولنا فيه الجانب الميداني الذي حمل عنوان الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية ، والذي تطرقنا فيه الى مجالات الدراسة المجال المكاني والزماني بمرحلتيه النظرية والميدانية والمجال البشري، عينة الدراسة، منهج الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية، وفي الأخير عرض وتحليل نتائج الدراسة بالاضافة إلى الخاتمة وقائمة المراجع والملاحق .

الفصل الأول:

موضوع الدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: فرضيات الدراسة

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: أهمية الدراسة

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سابعا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية:

ان العصر الذي نعيش فيه بمختلف احتياجاتنا يتسم بالتقدم السريع ويشهد العلم اليوم تطورا واضحا في المجالات العلمية و التقنية المتعددة وقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في عدة مجالات ومن هذه المجالات مجال تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتكنولوجيا المعلومات التي بلغت الحدود الزمكانية, والمسافات بين الدول و المجتمعات ، فلم يعد العالم كما وصفه العالم مارشال ماكلوهان(MARSHALL MCLUHAN) بانه"قرية كونية صغيرة" فحسب بل تجاوز ذلك الى حد الغرفة الواحدة، اين شملت التطورات جميع الوسائل والتقنيات وزادت استخداماتها خاصة في ظل وجود الانترنت وانتشاره في العالم ، الأمر الذي فسح المجال لبروز تقنيات جديدة.

وقد أدى التطور الحضاري الذي أحرزه الإنسان في مجالات تكنولوجيا المعلومات إلى دخول الإنسانية عصرا جديدا لم تألفه من قبل في حياتها، ولقد انعكست نتائج استخدام تكنولوجيا المعلومات على المجتمعات الحديثة، واظهرت للعيان وبشكل واضح وملموس تأثيرا كبيرا ليس في سلوكيات الانسان فحسب، بل تاثيرها على طريقة تفكيره من جهة، وطريقة عمله من جهة ثانية.

وكنتيجة لهذه التطورات تزايد الطلب على هذه التكنولوجيا نظرا لأهميتها مقارنة بالموارد الكلاسيكية، مما أصبح الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال الشغل الشاغل لأي مؤسسة باعتبارها نقطة قوة، ولعل الجامعة من أهم المؤسسات التي شهدت استخدام واسع لهذه التكنولوجيا الحديثة من خلال برامج التعليم عن بعد وكذلك طريقة استخدام شبكة الانترنت، واستعمال تقنيات وأدوات وموارد رقمية والعمل على توظيفها لتحسين التعليم الجامعي ولتسهيل وتوفير بعض الإمكانيات للطالب.

وادراج هذه التقنيات في سلك التعليم العالي بكل تخصصاته وعلى جميع فئاته ليس بالأمر السهل، فكان من الضروري تمكين الطلبة والباحثين وحتى المؤطرين من آليات استخدام هذه التكنولوجيا وأدواتها حتى يتمكنوا من تصفح المنصات التعليمية عن بعد، وانجاز البحوث العلمية ووضع الدروس بالنسبة للأساتذة وغيرها من العمليات.

وعلى الرغم مما تقدمه التكنولوجيا الحديثة وما لها من دور فعال في سبيل العلم والتعليم الا انه قد يختلف استخدام هذه التقنيات من فرد لآخر خاصة لدى الطلبة فهناك من يستخدمها استخداما ايجابيا وهناك من يستغل هذه التكنولوجيات استغلالا سلبيا.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول معرفة الأساليب التي يتبعها الطلبة في استعمالهم لهذه التكنولوجيات، والكشف عن آثارها و انعكاساتها عليهم، ومن هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيس التالي:

- **ما هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطالب الجامعي؟**

التساؤلات الفرعية:

1. هل يترتب عن استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال آثار ايجابية ؟
1. كيف ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلبا على الطالب الجامعي ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة:

- **إن لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال أثر على مستوى الطالب الجامعي وتحصيله العلمي.**

الفرضيات الفرعية:

1. يترتب عن استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال آثار ايجابية عديدة.
2. ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلبا في تفشي الغش وعزوف الطلبة الجامعيين عن المكتبات.

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع :

ان القيام بأي دراسة او موضوع ما لا يكون عشوائيا انما يكون على مجموعة من العوامل و الدوافع التي تؤدي بالباحث الى دراسة ذلك الموضوع , وعليه نوجز اسباب اختيارنا هذه الدراسة في الاتي:

1) الأسباب الذاتية:

- تقارب الموضوع مع اهتماماتنا و ميولاتنا الشخصية.
- من ضمن المواضيع التيي اثارت فضولنا لمعرفة الاسباب الكامنة وراء هذه الدراسة.
- اهتمامنا و رغبتنا في تعميق دراستنا المستقبيلية في هذا المجال .

2) الأسباب الموضوعية:

- الاقبال الكبير للطلبة الجامعيين على استخدام هذه التقنيات الحديثة.
- تكوين نظرة علمية حول هذا الموضوع.
- قابلية الدراسة العلمية باعتبارها ظاهرة ملموسة في الواقع ومنتشرة.

رابعا: أهداف الدراسة :

أ- التعرف على أسباب توجه الطلاب لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في البحث العلمي.

ب- التعرف كيف تساعدت الطالب في انجاز واجباته وفي تحصيله العلمي.

ت- التعرف على الدوافع التي أدت بالطلبة الجامعيين لإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش.

ث- التعرف على الدوافع التي أدت الى هجر الطلبة الجامعيين للمكتبات والكتب الورقية.

خامسا: أهمية الدراسة:

يعتبر التعليم العالي آخر مراحل التعليم النظامي وهو القطاع الحساس في المجتمع القائم على دعمه بالكفاءات البشرية المؤهلة القادرة على التطوير وإحداث التغيير وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، من هنا كان لا بد على قطاع التعليم الاستفادة من التطور التكنولوجي الحاصل ذلك لدعم المناهج وتحسين الظروف وتوسيع فرص الاستفادة لأكبر فئة ممكنة من الطلبة إضافة إلى التصدي ومواجهة مختلف السلبيات التي يعاني منها التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة.

إذ ستساهم هذه الدراسة في ابراز أهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات و التواصل في تحقيق جودة التعليم العالي ، بوصفها مصدرا أساسيا للتعليم و التعلم ، كما توفر لمختلف أطراف العملية التعليمية ،الأستاذ والطالب المعلومات الضرورية والكافية ، وتساعدهما أيضا على تعميق المعرفة و البحث العلمي مثل: عبر المكتبات الرقمية، والموسوعات والقواميس.....الخ.

كما تسهم في التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الجامعات الجزائرية مع معرفة رأي المتفاعلين في تأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية على مختلف عناصرها بعد الاستخدام الحقيقي والفعلي لها وحصر المعيقات التي تحول دون الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية دون غض النظر عن معرفة وجود فروق من عدمها بين هذا التأثير ومختلف العناصر الشخصية للأطراف المستجوبة من جهة والجامعات والكليات المختارة من جهة أخرى.

سادسا: تحديد مفاهيم الدراسة :

1. الاستخدام:

أ- **لغة:** من خدم خدمة وخدمه عمل له فهو خادم (جمع) خدام بضم الخاء وخدم وهي خادم، واستخدمه اتخذه خادما وسأله إن يخدمه واستوهبه خادما واستخدمه أي سألته أن يخدمني

بضم الدال. وقوم مخدمون بفتح الخاء والدال أي مخدومون بضم الدال.

ب- **اصطلاحا:** مع تطور التكنولوجيا بصفة عامة وتكنولوجيا الاتصال بصفة خاصة غلب توظيف مصطلح استخدام واستعمال في أحيان أخرى. وهذا لتجسيد العلاقة بين الإنسان المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة بين التفاعل والمشاركة، وما قد يؤدي في المستقبل من اندماج بين الآلة والإنسان ويعرف الاستخدام بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من معلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام بها يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي لا يحتاجها بالفعل. والاستخدام في مجال الأنترنت يتخذ مفهومين هما

-الاستخدام العام وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الاستخدام. - الاستخدام الخاص : وهو الاستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار عمل مثل "التجارة الالكترونية والبيع والشراء...الخ"[1]

2. التكنولوجيا :

أ- **لغة:** لفظ التكنولوجيا يوناني الأصل (technologie)وهي. مشتقة من كلمتين (teckne)وتعني (تقنية) أو (فن) وكلمة (logis) و (ligos) تعني علم دراسة، وعلى هذا الأساس تشير التكنولوجيا إلى الدراسة الرشيدة للفنون، إن اصطلاح التكنولوجيا يعني تفسير الألفاظ الخاصة للفنون والمهن العديدة[2]

ب- اصطلاحا: يعرفها المعجم الشامل بأنها:

. التكنولوجيا هي جملة المعرفة التي تتعلق بعمليات التصنيع والاستخراج.

. التكنولوجيا هي القطاع العام أو المنظم من العلم الذي يطبق على الصناعة.

. التكنولوجيا هي مجموعة من التقنيات الطرق الفنية أو الوسائل المستخدمة في مجتمع تهدف إلى الحصول على مقومات المعيشة (أو وسائل العيش).[3]

[1] ابن منظور لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 2000، ص5.

[2] محمد الفاتح حمدي وآخرون تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، الاستخدام والتأثير، ط1، دار كنوز الحكمة الجزائر، 2011، ص02.

[3] مصلح الصالح قاموس الشامل، القاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الجليزي عربي، ط1، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، 1999، ص554.

كما يعرفها عبد الغفور عبد الفتاح قاري في معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات بأنها : مصطلح عام يشير إلى استخدام التقنية الاستخدام الأمثل في مختلف مجالات العلم والمعرفة من خلال معرفتها وتطبيقها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته.[1]

3. الاتصال:

الاتصال في اللغة العربية هو الوصل بين الشيئين أي علاقة الشيء بالشيء. وفي اللغة الفرنسية فإن كلمة اتصال يقابلها مصطلح "communication "، المشتق من الكلمة اللاتينية communis أي commun مشترك، للتعبير بذلك عما مفاده إقامة رسالة مشتركة مع شخص آخر، أو جماعة أخرى.

تبعا لذلك، فإن الاتصال حسب التعريف السابق هو جعل المرسل والمستقبل يشتركان معا في رسالة واحدة.

أم دائرة المعارف البريطانية فعرفت الاتصال بأنه : أسلوب تبادل المعاني بين الأشخاص، من خلال نظام متعارف عليه من الإشارات.

في حين عرف قاموس المورد الاتصال بأنه: تبادل الأفكار، الآراء والمعلومات عن طريق الكلام والكتابة أو الإشارة سواء في شكل إيماءات أو ذبذبات سمعية، أو سمعية بصرية سلكية كانت أو اللاسلكية. [2]

4. تكنولوجيا الاتصال:

هي عملية مشاركة الأفكار والمعلومات عن طريق عمليات إرسال وبث للمعنى بطريقة مفهومة وتوجيهها وتسيرها نحو الآخرين، ليتم استقبالها بكفاءة وفهم واضح، لخلق الاستجابة الموجودة وتحقيق هدف معين أو بلوغ غاية.[3]

هي الجهود التي يبذلها الإنسان، وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات، المهارات، الخبرات الأفكار والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة من خلال اكتشاف وابتكار وسائل تكنولوجية تساعد في عملية إيصال المعلومات بكل سهولة ووضوح.[4]

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا الاتصال:

---

[1] عبد الغفور عبد الفتاح قاري: معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة 40 المملكة العربية السعودية الرياض–، 2000، ص 279.

[2] أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4 ديوان المطبوعات الجامعية–جامعة الجزائر، 2010، ص 20–21.

[3] خالد محيسن: تعريف تكنولوجيا الاتصال، موقع تعريف موضوع التكنولوجيا الاتصال، م Mawdoo3.com 2015.

[4] htt \\ mawdoo3.com.consulté le 12.05.2022,012 :17

هي كل التكنولوجيات المتعلقة بتبادل المعلومات، والتي تساهم في تسهيل عملية الاتصال وتتمثل أساسا في جهاز الحاسوب ومنظومة الشبكات الإنترانت intranet الإنترنت Internet الإكسترانت extranet.

5. **الطالب الجامعي:**

أ- لغة:

طالب، يطالب مطالبة، وطلابا ، فهو مطالب، والمفعول مطالب.

طالبه بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له طالبه بنصيبه: طلب منه أن يمنحه نصيبه "[1]

ب- اصطلاحا:

عرف Le petit robert الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا، كقولنا طالب طب، أو طالب آداب، أو طالب فلسفة ".

كما ورد في قاموس Larousse مفهوم الطالب بأنه من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي.[2]

كما عرف محمد إبراهيم الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية، ويأتي إلى الجامعة محملا معه جملة القيم وتوجيهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من المفروض أن تحضره للحياة العليا".[3]

وتعرفه حليمة قادري بأنه " فرد مسجل في الجامعة رسميا بعد حصوله على شهادة الباكالوريا، ويزاول دراسته في أحد التخصصات".[4]

ويعرفه **مزيش مصطفى** بكونه هو " الذي يتلقى دروسا ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية.[5]

التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: إن الطالب الجامعي عنصر مهم في الجامعة باعتباره محور العملية التعليمية والتربوية، وهو كل فرد مسجل في الجامعة بعد حصوله على شهادة الباكالوريا ويتلقي بدوره

[1] معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي دون دار نشر ، دون سنة ،ص24.

[2] Le petit dictionnaire de la langue francaise, Montréal, canada,1992,p368

[3] محمد إبراهيم دور التربية في مستقبل الوطن العربي دار ،مجدلاوي، عمان، ط 1 ،2003 ، ص 222 223.

[4] حليمة قاردي: اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي، دراسة ميدانية مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة وهران، العدد 11 2015، ص 112.

[5] مزيش مصطفى: مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي وتنمية ميوله القرائية، رسالة دكتوراه ، جامعة منتوري، قسنطينة 2008، ص 24.

دروسا ومحاضرات ومختلف المعلومات والمعارف من أجل تحقيق رغبته في الحصول على شهادة جامعية.

سابعا: الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في عملية البحث العلمي ذلك " أنها تفيد الباحث في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات بحثه العلمي، لما أنها تؤكد بأنها لم تتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثنا من نفس الزاوية و بالمنهج نفسه، وبالتالي فهي تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفهومات الإجرائية والاصطلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث من إيجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها [1]

ومن هذا المنطلق أصبح للدراسات السابقة وزناها العلمي والمنهجي في حقل البحوث العلمية، لاسيما الاجتماعية منها.

و"الدراسة السابقة إما أن تكون مطابقة ويشترط حينئذ اختلاف ميدان الدراسة، أو أن تكون دراسة مشابهة، وفيما يدرس الباحث الجانب الذي يتناول بالدراسة[2]

وقد تم الإعتماد على بعض الدراسات المشابهة منها دراسات عربية وأخرى محلية التي أعطتنا تصورا منهجيا عاما يساعدنا في بلورة ورسم مسار الدراسة وهي كالآتي:

الدراسات الجزائرية والعربية:

1. **" مزيش مصطفى مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008.2009.**

إشكالية الدراسة: انطلق الباحث في إشكالية الدراسة من أهمية الفرد المتعلم و خاصة الجامعيين منهم في تقدم أي مجتمع، وذلك لإدراكهم أهمية المعلومات، هذه الأخيرة التي أضحت من سمات هذا العصر، عصر ثورة المعلومات، كما أكد على أهمية القراءة، ودور المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات في تنمية الميول القرائية، وتلخصت الإشكالية في التساؤل التالي: ما هو دور مصادر المعلومات في تكوين الطالب الجامعي ؟

[1] فضيل دليو وآخرون أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة منتوري، الجزائر،1999، ص104.

[2] رشيد زواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مطبعة هومة، الجزائر، 2000، ص 91.

الأسئلة الفرعية :

- ما هي أنواع المصادر التي يستخدمها الطالب الجامعي للدراسة و البحث العلمي ؟
- ما هي دوافع استخدام مصادر المعلومات الورقية و الالكترونية ؟
- هل يستخدم الطالب الجامعي المصادر الالكترونية كالأقراص الضوئية، الانترنيت ؟
- هل تدرب لطالب الجامعي على كيفية البحث عن المعلومات المتوفرة في الأشكال الورقية و الالكترونية ؟
- ما هي البرامج التي تقدمها المكتبة الجامعية للتعريف بالأرصدة و الوسائط المتوفرة ؟
- ما هي الصعوبات التي تلبي احتياجات الطالب من المعلومات بسرعة و بجهد أقل ؟
- هل الوسائط الالكترونية المتوفرة بالمكتبة الجامعية تلبي رغبات الطالب و تشجع على الإقبال عليها ؟
- هل ميل الطالب إلى القراءة و المطالعة هو نتيجة اكتسابه العوامل الاجتماعية و التعليمية التي تشجعه على البحث عن المعلومات ؟
- هل ميل الطالب إلى قراءة مصادر معينة (ورقية، الكترونية) يؤثر على ميوله القرائية ؟
- هل توفر مصادر المعلومات يشجع على القراءة والمطالعة ؟

هدف الدراسة: جاءت هذه الدراسة لمحاولة الوقوف على مدى اهتمام الطالب الجامعي بالأوعية الفكرية، وما هي الأنواع و الأشكال التي يفضلها خلال مطالعته ، للنجاح في دراسته ونجاح البحوث العلمية، وما هي الإمكانيات التي توفرها الجامعة وبالتالي المكتبة الجامعية لتسهيل عملية الوصول إلى المعلومات، قد إحتوت هذه الدراسة على خمسة فصول نظرية، وفصل ميداني .

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على:

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي.

أداة الدراسة: الملاحظة، المقابلة، استمارة، الاستبيان، هي الأدوات التي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

عينة الدراسة: في هذه الدراسة استخدمت العينة القصدية.

مجتمع الدراسة: تمثلت في الطلبة الذين يدرسون في مختلف التخصصات العلمية و الاجتماعية والإنسانية والأدبية سواء في التدرج أو الدراسات العليا، بالنظام التقليدي، والنظام الجديد) (MD ليسانس، ماستر، دكتوراه) ويتمثل في الطلبة والطالبات الذين ينتمون إلى الكليات التالية : العلوم الإنسانية والاجتماعية، العلوم واللغات والأدب والحقوق و أخيرا كلية الهندسة، ويقصدون المكتبات الجامعية

المذكورة في الدراسة، للاطلاع وإنجاز البحوث العلمية باستخدام الكتب والدوريات والرسائل الجامعية أو باستعمال الوسائط الالكترونية.

أهم النتائج المتوصل إليها في البحث :

النتائج أن الطالب يواجه صعوبات عند البحث عن المصادر الورقية والإلكترونية، تحد من ميله للقراءة والاطلاع والاستفادة من خدمات المكتبة واستعمال الأنترنيت، نتيجة جهله بأدوات الاسترجاع التي تتوفر بالمكتبة وطرق البحث الآلي، ورغم الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية، إلا أن الخدمات المكتبية لم ترقى إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطالب[1]

2. دراسة محمد الزبون وصالح عبابنة بعنوان :تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، مقال بمجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 24، العدد 3، (2010)

هدف الدراسة: إلى تحليل عناصر النظام التعليمي الخمسة الأستاذ الطالب، المنهاج الدراسي، القيادة أو الإدارة وعملية التدريس؛ من منطلق توسع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النظام التعليمي مؤخرا وأصبح استخدامها ضروري من قبل طرفي العملية التعليمية لتحسين جودتها وكذا تحسين العناصر الأخرى للنظام التعليمي.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي الوثائقي.

أداة الدراسة: اعتدمت الدراسة على الاستنتاج و الملاحظة.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

توصلت الدراسة إلى أن كل من الأستاذ الطالب عملية التدريس المنهاج الدراسي والقيادة الإدارية ستتغير إلى الأحسن باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ليست مجرد إدخال المكونات المادية إلى أماكن التعليم وإنما استثمار البيئة المدرسية لايجابيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال بما يساعد على بناء موارد بشرية قادرة على امتلاك المعرفة استخداما، تطويرا وإبداعا.[2]

[1] " مزيش مصطفى مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية ": دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2008.2009.

[2] محمد الزبون وصالح عبابنة بعنوان :تصورات مستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير النظام التربوي، مقال بمجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 24، العدد 3، 2010.

3. الدراسة أجراها الباحث غراف نصر الدين التعليم الإلكتروني التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، وذلك في السنة الجامعية 2010/2011.

هدف الدراسة: هذفت الدراسة إلى تقويم تجربة مشروع التعلم الالكتروني عن بعد بمؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي، و دراسة مدى أهمية استغلال تقنية الانترنت في نشر و تطوير نظام التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي، وقد شملت دراسته التساؤل الرئيسي التالي إلى أي مدى يمكن للجامعة الجزائرية تبني هذا النمط من التعليم؟ وهل الاعتماد على هذا النمط بالتوازي مع إبقاء التعليم التقليدي قادر على حل مشاكل القطاع؟

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على:

منهج الدراسة: و تم اختيار المنهج الوصفي لهذه الدراسة.

أداة الدراسة: اعتمد الدراسة على الاستبيان لجمع المعلومات .

عينة الدراسة: العينة القصدية.

مجتمع الدراسة: و التي شملت 186 أستاذا .

توصل الباحث لجملة من النتائج:

- التعليم الالكتروني يسمح للجامعة بتوفير ولوج سهل للطالب إلى المصادر التعليمية.
- التعليم الالكتروني يساعد على زيادة مهارات الطالب في استخدام الحواسيب ومنها تمكنه من الولوج إلى قواعد المعلومات الالكتروني.
- حسب المبحوثين خدمة المنتديات والبريد الالكتروني هما أكثر الخدمات استخداما في التعليم الالكتروني تليها كل من خدمة الدردشة و خدمات الشبكات الاجتماعية.
- تعامل المبحوثين مع مواقع التعليم الالكتروني كان غالبا سهلا أو سهلا نوعا ما.
- إدماج نماط التعلم الالكتروني في الجامعة يمكنها من تصدي التحديات و الرهانات المطروحة عليها و هنا يمكن أن نقول أن الفرضية تحققت بنسبة كبيرة.
- انتشار المعلوماتية في الوسط الجامعي و امتلاك الأساتذة لأجهزة الحواسيب و توفرهم على الانترنت، وقدرتهم العالية في التحكم في الحواسيب وتقنياته، كل هذا يجعل الجامعة أمام ضرورة الاهتمام بتعميم نمط التعليم الالكتروني و عليه الفرضية تحققت إلى حد بعيد.

- تطور تقنيات الإعلام والاتصال الحديثة يمكن لها أن تخدم قطاع التعلم و بتكاملها معه يمكن لها أن تحدث تغيرات نوعية في الجامعة الجزائرية ومنه يمكن اعتبار أن الفرضية تحققت.
- أقرت أفراد العينة انه يوجد جملة من الصعوبات والمعوقات التقنية والمادية و حتى البشرية تقف في طريق تحقيق التعليم الالكتروني يرقى إلى المستوى المنتظر و هذا ما يثبت تحقيق هذه الفرضية.[1]

4. سهى علي حسامو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من نظر كل أعضاء هيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق المجلد 27 ملحق 2011

هدف الدراسة: التعرف على واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من حيث مدى استخدامه، إيجابياته وسلبياته ومعوقات تطبيقه، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيرات الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة التدريسية، فضلا على التخصص)، بالإضافة إلى التوصل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الإلكتروني من خلال الإشارة إلى أهم الإيجابيات والسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

التساؤل الرئيسي للدراسة تحدد في: ما واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.

التساؤلات الجزئية تحددت في:

- ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.
- ما إيجابيات التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.
- ما سلبيات التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟.
- ما معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟

فرضيات الدراسة تحددت في:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حده ، تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.

[1] غراف نصر الدين التعليم الالكتروني التعليم الالكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة منتوري. اقسنطينة، السنة الجامعية 2010_2011.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغير التخصص.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.50 بين متوسط درجات الطلبة على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغير التخصص.

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على:

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة : طبقت الباحثة العينة العشوائية.

أداة الدراسة : اعتمدت الباحثة على تقنية الاستبيان.

مجتمع الدراسة : أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، وعددهم 113 أستاذ.

نتائج الدراسة تجسدت في:

- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني وايجابياته وسلبياته ومعوقاته) تبعاً لمتغير الرتبة العلمية.
- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني وايجابياته، ومعوقاته تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصص الأدبي.
- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (مدى استخدام التعليم الإلكتروني وسلبياته) تبعاً لمتغير التخصص لصالح التخصص العلمي.

عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الإلكتروني ومعوقاته) تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الإلكتروني ضئيلة ويعد البريد الإلكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته في حين أكد أفراد العينة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية وأن أكثر سلبياته هي يقلل من أعباء المدرسين فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام

الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الإلكتروني.[1]

5. **سعودي عبد الكريم، انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال في الغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي ، مجلة الوقاية و الارغونوميا جامعة الجزائر –2– الجزائر، العدد 6 2016م.**

هدف الدراسة : يتمحور مضمون هذا الدراسة حول انعكاس تكنولوجيا الاتصال في الغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي، وتهدف الى معرفة اهم الوسائل التكنولوجية التي يستعملها الطالب الجامعي للغش في الامتحانات، وتأثير هذه الوسائل على انتباه وتركيز الطالب الممتحن وتحصيله الدراسي، وكذا الحالة النفسية لبقية الطلبة.

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمد الباحث على:

منهج الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: في هذه الدراسة تم الاستعانة بالاستبيان .

عينة الدراسة : عينة عشوائية.

مجتمع الدراسة:حجمها 180 طالب من جميع الكليات منها 84 ذكور و 96 اناث، وقد استعمل شبكات التواصل الاجتماعي لتوزيع الاستبيان.

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

اهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الغش في الامتحانات بالترتيب هي تخزين صور الدروس في ذاكرة الهاتف النقال واسترجاعها اثناء الامتحان وكذلك الاتصال الهاتفي المباشر، وتصل نسبة الطلبة الذين يعتمدون على الغش من وجهة نظر الطلبة حوالي 30 من الطلبة الممتحنين ومن تأثيرات هذا السلوك على الطالب الممتحن تشتت انتباهه اثناء الامتحان وضعف تحصيله الدراسي، كما خلصت الدراسة ان هذا السلوك قد يؤثر سلبا على نفسية بقية الطلبة[2]

[1] سهى علي حسامو واقع التعليم الإلكتروني في جامعة تشرين من نظر كل أعضاء هيئة التدريسية والطلبة، مجلة جامعة دمشق المجلد 27 ملحق 2011.

[2] سعودي عبد الكريم، انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال في الغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي، مجلة الوقاية و الارغونوميا جامعة الجزائر –2– الجزائر، العدد 6 ، 2016.

6. **الدراسة من طرف ضيف الله نسيمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمة دراسة عينة من الجامعات الجزائرية كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص تسيير منظمات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،2016م /2017م .**

هدف الدراسة: كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال. وقد قسمت الدراسة إلى جانبين: جانب نظري متضمن ثلاثة فصول يحتوي كل فصل على أربعة مباحث، وجانب تطبيقي يتضمن أربعة فصول يحتوي كل واحد منها على ثلاثة مباحث.

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمدت الباحثة على:

منهج الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك المنهج الاستنباطي والمنهج الكمي.

أداة الدراسة: في هذه الدراسة تم الاستعانة بالاستبيان والمقابلات كأدوات.

عينة الدراسة : عينة عشوائية.

مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع الدراسة في حولي 6000 إداري في مختلف المناصب وفي مختلف الجامعات.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- فيما يخص واقع الأجهزة التكنولوجية فقد اتفق الأساتذة والطلبة على قلتها وعدم كفايتها ما أثر سلبا على وتيرة استخدامها التي ظهرت منخفضة في الإجمال ومقتصرة أساسا على الحاسوب والداتاشو، وفي نفس السياق أكد الإداريون توفر هذه الوسائل بشكل مقبول لاستخدامها في الجانب الإداري كجزء من العملية التعليمية.
- فيما يخص واقع البرمجيات فقد اتفق كل من الأساتذة الطلبة والإداريين على توفر البرمجيات العامة وعدم توفر البرمجيات المخصصة بالشكل الملفت للنظر .
- عدم توفر الشبكات تقريبا في قاعات التدريس، على عكس الإدارة التي تتوفر فيها الشبكات، كون الإدارة متخصصة في الأعمال الإدارية التي تتطلب وجود الشبكة في غالبية الأعمال.

لتتفق الأطراف الثلاثة على عدم توفر الشبكتين الباقيتين الأنترنت والإكسترنات.

- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التدريسية. فيما يخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية ،فقد تم التوصل إلى ضعف البنية التكنولوجية في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية[1].

7. هاجر نسرين مرزوقي زهية جاب الله الغش الاكتروني في الإمتحانات الجامعية، المجلد 9، العدد، 2، 2021م، مجلة أفكار وآفاق، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا جامعة الجزائر 2- الجزائر.

هدف الدراسة: تهدف الى معرفة واقع الغش الإلكتروني في الامتحانات لدى الطلبة والتعرف على الوسائل المستعملة لهذا الغرض، وطبيعة المواد التي يغشون فيها، وأثار هذه الممارسة على النتائج المتحصل عليها وعلى شعور الطالب بعد الغش الى جانب الكشف عن مساهمة العوامل البيداغوجية، وجماعة الرفاق في التشجيع لهذه الممارسة.

الإجراءات المنهجية المعتمدة في الدراسة : اعتمدت الباحثين على:

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف ظاهرة الغش في الامتحانات، كما يسمح بتفسير هذه الظاهرة بالكشف عن علاقتها بمتغيرات أخرى،

أداة الدراسة: استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة للبحث .

عينة الدراسة: تم إختيار التراكمية أو كرة الثلج، واعتمدت على الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) في معالجة المعطيات الميدانية.

مجتمع الدراسة: من الطلبة من جامعة الجزائر 2 في أواخر شهر ماي وبداية شهر جوان 2017م والذي كان عددهم 105 طالب وطالبة ممن سبق لهم أن مارسوا الغش موزعين بين كل من التخصص العلمي والأدبي واللغات الأجنبية، ومن مختلف المستويات الجامعية،

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

أن أغلبية المبحوثين يغشون في المواد الأساسية وذلك بنسبة 61.76% لإحتوائها على معامل أكبر وتؤثرعلى معدل النجاح بشكل أكبر.

وتوصلت الدراسة أن الوسيلة أكثر إستعمالا في الغش هو الهاتف الذكي بتسجيل الصور والنصوص والفديوهات حول دروس المادة الممتحن فيها.

[1] ضيف الله نسيمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمة دراسة عينة من الجامعات الجزائرية كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص تسيير منظمات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،2016م /2017م.

- وخلصت الدراسة على أن 55.2% من عينة الدراسة تحصلوا على نتائج متوسطة من الغش في الإمتحانات، 31.499% ممن تحصلوا على معدل ضعيف لا يسمح بالنجاح، وإن كان أغلب المبحوثين قد تحصلوا على معدلات تسمح لهم بالنجاح وهذا ينعكس سلبيا على كفاءة الناجحين والمتخرجين من الجامعة عامة.
- تظهر نتائج الدراسة أن 58.1% من المبحوثين لا يشعرون بشيء بعد الغش في الإمتحانات، تليها نسبة 25.7% ممن يشعرون بالإرتياح بعد إجتياز الإمتحان، وهذا نتيجة غياب القيم والمعايير والانحراف على القيم وأخلاق الجامعة.
- كما تظهر نتائج الدراسة أن العوامل البيداغوجية المشجعة على الغش كان أهمها طرق التدريس، يليها الخوف من الإخفاق في الامتحان والرسوب، ثم طول تعدد المنهج الدراسي، ثم تأتي صعوبة أسئلة الامتحان.
- كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطالب الذي يغش في الإمتحان معظم أصدقاءه يغشون، إذ يتأثر الطالب الجامعي بجماعة الرفاق، وصرح 83.8% من المبحوثين أنهم تلقوا التشجيع على الغش من طرف الأصدقاء[1] .

الدراسات الأجنبية:

8. دراسة Faten Tabet بعنوان :

L'enseignement à distance en Tunisie: un nouveau dispositif universitaire en evolution, Université Stendhal, Grenoble, France,2010

فحصت هذه الدراسة استقصاء حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجال التعليمي التونسي المترجم في زرع نسيج حي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال استخداماتها وتوضيح منطقيات دمجها وضروراتها. وقد توصلت الدراسة من جانب الأساتذة الفاعلين أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في قاعات التدريس سهلت كثيرا الإنتاجية وعملت على تأسيس العلاقات البيداغوجية التي تؤلف توسع النشاط. كما أنها توصلت إلى أن تواتر استخدام التكنولوجيا في التعليم مرتبط بامتلاكها مع أن صعوبات تنظيم أجهزة الإعلام الآلي كانت مطروحة في فروع الدراسة الأدبية فقط.[2]

[1] هاجر نسرين مرزوقي زهية جاب الله الغش الاكتروني في الإمتحانات الجامعية، المجلد 9، العدد، 2، 2021م، مجلة أفكار وآفاق، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا جامعة الجزائر 2- الجزائر.

[2] Faten Tabet L'enseignement à distance en Tunisie : un nouveau dispositif universitaire. enevolution, Université Stendhal, Grenoble, France,2010.

9. دراسة Marcelline Djeumeni Tchamabe بعنوان:

Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, these doctorat, paris,(2011)

عمدت هذه الدراسة على الصيغة الإيضاحية والشاملة الإدراك لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية حضوريا أين تعتبر القاعة شبكة حقيقية للتبادلات بين الأستاذ والطلبة والمعرفة. ولتحليل الغرض من الدراسة تم طرح استبيان مكون من 1000 أستاذ، 1000 متدرب و18 مقابلة مقسمة إلى 6 مع الأساتذة 6 مع المسؤولين و 6 مع المتدربين مع تحليل الملاحظات حول القاعة والملفات.

توصلت الدراسة إلى أن التطبيقات البيداغوجية تركز أولا على الأجهزة التكنو بيداغوجية في المكان أي حضوريا، كما أن هذا النموذج الحضوري هو الأكثر انتشار على نموذج التعليم عن بعد مع أن البنى التحتية السبيل لتحقيق هذا النموذج أكثر، مع ضرورة الاهتمام بالاستعمالات الأكثر للمحيط التكنو بيداغوجي المتعلقة بالمناهج البيداغوجيا، التنظيم والإدارة.[1]

التعقيب العام على الدراسات السابقة:

يتمثل التعقيب العام على الدراسات السابقة في أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات السابقة والدراسة الحالية وما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات وما مدى الاستفادة من هذه الدراسات.

1) أوجه التشابه:

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع الدراسة وأهدافها، فموضوع كل الدراسات هو تكنولوجيا المعلومات والاتصال بإستثناء دراسة كل من مزيش مصطفى (2009/2008) التي تهدف الى ماهية الأنواع و الأشكال التي يفضلها الطالب خلال مطالعته ، للنجاح في دراسته و نجاح البحوث العلمية ، و ما هي الإمكانيات التي توفرها الجامعة، ودراسة سعودي عبد الكريم (2016) و دراسة هاجر نسرين مرزوقي زهية جاب الله (2021) اللتان تهدفان الى التعرف على الوسائل المستعملة في الغش،

[1] Marcelline Djeumeni Tchamabe Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, these doctorat, paris,2011.

وطبيعة المواد التي يغشون فيها، وأثار هذه الممارسة على النتائج المتحصل عليها وعلى شعور الطالب بعد الغش الى جانب الكشف عن مساهمة العوامل البيداغوجية

– منهج الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي و جميع الدراسات السابقة لها نفس المنهج. تنوعت عينة الدراسات بين الذكور والإناث.

تتشابه الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة فجميع الدراسات استخدمت أداة الإستبيان موزعة بين المبحوثين بإستثناء دراستي كل من محمد الزبون وصالح عبابنة (2010م) ، والتي اعتدمت الدراسة على الاستنتاج و الملاحظة .

– تتشابه الدراسات الحالية مع الدراسات السابقة في الأساليب الإحصائية المستخدمة، فقد تم إستخدام الحزمة الإحصائية (SPSS) في عرض البيانات وتحليلها.

– تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المجال المكاني الذي لأجريت فيه الدراسات، فكل الدراسات أجريت على طلاب وطالبات الجامعات بإستثناء دراسة غراف نصر الدين (2011/2010م) ، والتي و التي شملت 186 أستاذا ، ودراسة سهى علي حسامو (2011م) ، والتي أجريت على أعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين، وعددهم 113 أستاذ. ودراسة ضيف الله نسيمة (2017/2016م) ، والتي أجريت على حوالي 6000 إداري في مختلف المناصب وفي مختلف الجامعات.

2) أوجه الإختلاف:

– تختلف الدراسات، فهناك دراسات أجريت أو طبقت في بيئات عربية وأخرى في بيئات أجنبية.

– تختلف الدراسات من حيث حجم العينة ومجتمع الدراسة، وقد كانت أكبر عينة من دراسة ضيف الله نسيمة (2017/2016م) ، والتي أجريت على حوالي 6000 إداري في مختلف المناصب وفي مختلف الجامعات ، وكانت أقل عينة من حيث العدد هي دراسة هاجر نسرين مرزوقي و زهية جاب الله (2021) وشملت 105 طالب وطالبة .

– تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الإطار المكاني والزماني الذي أجريت فيه الدراسات، أن كل الدراسات تعتبر دراسات حديثة ، ومنحصرة بين السنوات 2010 الى غاية 2021، وفي مناطق مختلفة فمنها عربية وأجنبية.

3) الإستفادة:

لقد ساعدتنا الدراسات السابقة في ضبط موضوعنا وتحديده أكثر، وكذلك صياغة الفرضيات, كما ساهمت في تحديد بعض عناصر الفصول النظرية والإجراءات المنهجية.

الفصل الثاني:

إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومجالاتها

تمهيد

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال

ثانيا: نشأة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات والاتصال

رابعا: أهمية وأهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

خامسا: مجالات إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

سادسا: مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات والاتصال

خلاصة الفصل

تـمـهـيـد:

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال واحدة من أهم الجوانب في العصر الحديث، حيث تلعب دورا حاسما في تحسين الاتصال ونقل المعلومات وتطورت هذه التكنولوجيا بشكل ملحوظ على مر العقود، مما أثر بشكل كبير على مجموعة متنوعة من المجالات، ولقد شهدت تطورا هائلا على مر الزمن، مما أثر بشكل كبير على العالم وطريقة تفاعلنا مع المعلومات والتواصل مع بعضنا البعض، ويبقى التحدي الرئيسي هو كيفية مواجهة التحديات المستقبلية والاستفادة من هذه التكنولوجيا بشكل إيجابي في تحسين حياة الناس وتطوير المجتمعات.

أولا: مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال

أصبحنا في عصرا جديدا، تسيره مخترعات تكنولوجية جديدة أطلق عليها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث تمثل المعلومة اليوم حركة النشاط البشري، وثورة المستقبل، فهذا التقدم التكنولوجي الهائل له انعكاسات عميقة في اتساع نشاط وسائل الاتصال وتم تعريفها فيما يلي:

-التكنولوجيا كلمة اغريقية الأصل، مؤلفة من مقطعين هما: تكنيك (Technique) ولوجي(Logie)، ويشير المقطع الأول الى الطريقة أو الوسيلة أو التقنية ، بينما يشير الثاني الى العلم. وبذلك يكون معنى التكنولوجيا علم الطريقة أو علم التقنية التي يتوصل بها الإنسان لبلوغ شئ ما.[1]

-نجد بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعبر عن مجموعة من المكونات المادية ،البرمجيات، الاتصالات، البيانات، والافراد التي تستخدمها المنظمة في استقبال البيانات والمعلومات وخزنها ومعالجتها واسترجاعها باستخدام برمجيات متعددة الوسائط (السمعية، البصرية ،النصية).

وعرفها "الجاسم" بأنها حالة عملية تحويل الفكرة العلمية من عام نظرية معرفية الى حالة عملية، أي تحويلها الى سلعة انتاجية، أو معدات ،أو أجهزة، أو أدوات ووسائل ، يستخدمها الانسان في أداء عمل ما أو وظيفة ما بحيث تصبح تلك الآلات والمعدات قادرة على أن تقدم خدمة للفرد والمجتمع والدولة على حد سواء على صعيد الواقع العملي.[2]

التعريف الاجرائي:

هي عبارة عن كافة التقنيات التي تستخدمها المنظمات والمؤسسات كالجامعة على سبيل المثال، لجمع المعلومات التي تستخدمها في تنفيذ أنشطتها المختلفة بأقصى درجة من الكفاءة والفعالية بالشكل الذي يؤدي بها الى تميزها ونجاحها.

ثانيا: نشأة وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال

ان وسائل الاعلام والاتصال وجدت بوجود كائنات هذا العالم، ولكنها مرت بمراحل تطور عديدة حصرها "**مارشال ماكلوهان**" في أربعة مراحل وهي:

[1] ابراهيم دسوقي البنداري،النظم المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الثقافة العلمية الاسكندرية،2001، ص60.

[2] عبدالله حسن مسلم،ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2015، ص126.

المرحلة الأولى: المرحلة الشفهية:

وهي مرحلة قبل التعلم، وكانت وسيلة الاتصال الرئيسية فيها هي الكلمة المنطوقة، والحاسة الأساسية هي حاسة السمع أي أن الاتصال يتم مباشرة من الفم الى الأذن، مما دعم العلاقات الاجتماعية وتماسك المجتمع في وحدات قبلية مندمجة وكان الشعر المقفى المسترسل أبرز وسائل الايداع والتواصل الحضاري، حيث ساهم في اقتراب الناس من بعضهم البعض واتسامهم بالعاطفية، وكانت الشائعة هي أول شكل من أشكال الاعلام والاتصال، حيث كانت الأخبار تنتقل من الفم الى الأذن، وبانتقالها كانت تحور وتضخم بحيث تضيع حقيقتها في أحيان كثيرة.[1].

المرحلة الثانية: المرحلة الكتابية

وفيها عرف الانسان اللغة المكتوبة وأصبحت حاسة البصر حاسة رئيسية للتواصل، وكان السومريون أول من اخترع طريقة للكتابة في العالم سميت بها، واستطاعوا الكتابة عن الطين اللين، وذلك منذ حولي 3600 سنة قبل الميلاد، وقد حفظت هذه الألواح الطينية الفكر السياسي والاجتماعي والفلسفي في مراحله الأولى.[2]

ولقد مرت الكتابة بدورها بالعديد من المراحل قبل أن تستقر على ماهي عليه الأن، فقد انتقلت من الكتابة التصويرية أو الوصف التصويري الى نظم علم الصوتيات، ومن التعبير عن الأفكار المعقدة بالصور أو الرسومات المعبرة الى استخدام الحروف البسيطة للتعبير عن أصوات محددة، وتعتبر الرسومات الدقيقة للحيوانات ومشاهد الصيد أقدم المحاولات لتسجيل المعلومات حتى يمكن استعادتها فيما بعد، وكانت الأحجار أول وسيط يتم تسجيل المعلومات عليه.[3]

وبدأت بعدها الكتابة تتفصل تدريجيا عن الصور وعن التعبير التماثلي للأشياء فأسفر هذا التوجه اختراع الحروف الأبجدية أو الكتابة الألفبائية من طرف الفينيقيين وربما قبلهم الى الشاميين في سوريا في الحقبة الواقعة بين 2000 و 1000 سنة (ق.م) ليكمل اليونانيين مسيرة تطوير الكتابة باختراعهم الأبجدية التي تشمل على حروف متحركة، وذلك في القرن 8 الى غاية القرن 6 ق.م، وبالإضافة إلى الكتابة على

[1] جاسم محمد جرجيس،قطاع المعلومات في الوطن العربي، دار الفكر، سوريا ،2001، ص416.

[2] جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاني،استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين لتربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،2007، ص384.

[3] جوزيف س كاسي،جون دوناهير ،الحكم في عالم نحو العولمة، ترجمة محمد شريف الطرح، مكتبة العبيكات المملكة العربية السعودية، 2022، ص100.

الطين والحجر فقد كانت الكتابة كذلك على العظام والخشب، واستعمال الطبول والنار والحمام الزاجل والمرايا العاكسة، لكن هذه الوسائل لم تكن قادرة على الصمود أمام العوامل الطبيعية.[1]

وقد اجتهد بعدها المصريون القدماء، فاستخدموا ورق البردي(نبات مائي)حوالي 2500 ق.م ، الذي انتقل الى اليونان والرومان، ثم تمكن الصينيون من اختراع الورق من لحاء شجر التوت حوالي سنة 105م، على يد (Ts al lub)، واستطاع المسلمون الحصول عليه بعدما امتدت فتوحاتهم لتتجاوز الصين شرقا حوالي منتصف القرن 8 م ، ثم طوروها فأنتجوا ورق من ألياف الكتان، ثم أول مصنع لانتاج الورق في التاريخ في مدينة سمرقند، تلته مصانع أخرى في دمشق ومصر والمغرب، وفي منتصف القرن الثاني عشر أنشأ المسلمون مطاحن للورق في اسبانيا، وبذلك انتقلت صناعة الورق ومطاحنه الى أوروبا.[2]

-المرحلة الثالثة: مرحلة الطباعة

يعتبر اختراع يوحنا غوتتبرغ لآلة الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر بداية الانطلاق لانتشار المنتوج الاعلامي والثقافي (الصحف، المجلات، الكتب...) وبروز المجتمع الجماهيري والثقافة الجماهيرية، فقد حولت الطباعة الكتاب الى سلعة وأنتجت مفاهيم جديدة مثل: الكتاب، الجمهور المتلقي والقارئ، وجعل عصر الطباعة الرؤية البصرية الأداة المسيطرة على حياة الانسان، فمن خلالها يمكن الاطلاع والتعلم والتواصل والتثاقف، وبالتالي التغير الاجتماعي بشكل كبير.[3]

وكان اختراع الطباعة بداية النشر الجماهيري للدوريات (صحف، مجلات) والكتب مما حقق ديمقراطية الاعلام والثقافة، ونقلها من احتكار العلماء والحكام الى الجماهير العادية، بعد أن تعددت النسخ المتطابقة من المطبوع الواحد، كما ساعد انتشار المطبوع أيضا على نشر الفردية، لأنه شجع المبادرة الفردية والاعتماد على الذات كوسيلة اتصال وكأداة شخصية للتعليم، ولكنه أيضا ساهم في عزلة البشر وأخرجهم من الاطار الجمعي، وشجع على استقلالية الفكر.[4]

[1] حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،1993، ص293.

[2] حسن عماد ميكاوي، ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصر، الدار المصرية اللبنانية ،ط1،القاهرة،2033، ص94.

[3] حسني محمد نصر، الانترنت والاعلام الصحافة الالكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت،2003، ص250.

[4] حسين شفيق، الاعلام التفاعلي ,عالم الكتب, القاهرة،2008.

المرحلة الرابعة: المرحلة الالكترونية

وهي مرحلة بدأت في منتصف القرن 19 م، واستمرت حتى أوائل التسعينات من القرن الماضي، حيث بدأت بتجارب واكتشافات واختراعات في الاتصالات السلكية واللاسلكية، وانتهت بالاستقرار والانتشار للأجهزة الاتصالية الجماهيرية، التي تشكل لب الثورة الاتصالية الأن. ويطلق عليها مرحلة الاتصالات السلكية واللاسلكية، أو الثورة الاتصالية الآن. ويطلق عليها مرحلة الاتصالات السلكية واللاسلكية، أو الثورة الاتصالية، أو الانفجار الاتصالي، أو مرحلة الدوائر الالكترونية، أو مرحلة الوسائل الجماهيرية.[1]

المرحلة الخامسة: المرحلة التفاعلية

وقد بدأت هذه المرحلة في منتصف الثمانينات وما زالت مستمرة حتى الأن، حيث شهدت هذه الفترة تقدما في مجال التكنولوجيا يعادل كل ما تحقق في قرون عديدة سابقة ، ولعل من أبرز مظاهر التكنولوجيا ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورة الاتصال ويتمثل المظهر البارز لتفجر المعلومات في استخدام الحاسب الالكتروني في تخزين واسترجاع خلاصة ما أنتجه الفكر البشري في أقل حيز متاح، وبأسرع وقت ممكن[2]

أما ثورة الاتصال الخامسة فقد تجسدت في استخدام الأقمار الصناعية والألياف البصرية ونقل الأنباء والبيانات والصور عبر الدول والقارات بطريقة فورية، ويطلق على التكنولوجيا السائدة أو المميزة لهذه المرحلة بالتكنولوجيا الرقمية (digital technologie) أو التكنولوجيا التفاعلية (interactive technologie) أو التكنولوجيا متعددة الوسائط (multimédia technologie).[3]

وقد بدأت هذه المرحلة بتقنية النشر المكتبي باستخدام الحاسبات الالكترونية في عمليات النشر، بداية من عملية الكتابة والتحرير الى غاية عملية الطبع، مما يوفر وقت وجهد كبيرين.[4]

[1] حسين عبدالجبار، اتجاهات الاعلام الحديث والمعاصر، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2009، ص 180.

[2] خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية، دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع،ط1،القاهرة ، ب،س، ص75.

[3] خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط9، 2001، ص63.

[4] ديانا كارولين لويس، التغطية الاخبارية التلفزيونية: ترجمة شكري عدوي، مكتبة الأكاديمية، ط1، لبنان، 1993، ص173.

ثالثا: خصائص تكنولوجيا المعلومات الحديثة

على الرغم من أن التكنولوجيات الاتصالية الحديثة التي أفرزتها الثورة التكنولوجية الحديثة تكاد تتشابه في عديد من السمات مع الوسائل التقليدية، إلا أن هناك خصائص أخرى تتميز بها التكنولوجيا الاتصالية الراهنة ومن أبرزها:

1-التفاعلية: (interactivity)

و تطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير على أدوار الآخرين واستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية، وهي تفاعلية بمعنى أن هناك سلسلة من الافعال الاتصالية التي يستطيع الفرد أن يأخذ فيها موقع الشخص ويقوم بأفعاله الاتصالية، المرسل يستقبل ويرسل في نفس الوقت وكذلك المستقبل، ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ "المشاركين" بدلا من "المصادر" ومثال على ذلك التفاعلية .

2-اللاتزامنية :(Asynchnanization)

وتعني امكانية ارسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من كل المشاركين أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة الى مستقبلها في أي وقت دون حاجة لتواجد مستقبل الرسالة.

3-الشيوع والانتشار: ونعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم فيداخل كل طبقة من طبقات المجتمع ، وكل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها ترف ثم تتحول الى ضرورة نلمح ذلك في التلفزيون ثم الفاكس ميل، وكلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام أن من المصلحة القوية للأثرياء هنا أن A.Tophler لكل الأطراف المعنية، وفي رأي "ألفين توفلر" يجدوا طرقا لتوسيع النظام الجديد للاتصال ليشمل لا ليقضي من هم أقل ثراء، حيث يدعمون بطريقة غير مباشرة الخدمة المقدمة لغير القادرين على تكاليفها.

4-اللاجماهيرية:ومعناه أن رسائل الاتصال قد توجه الى مجموعة من الأفراد (الجماهير) أو قد توجه الى فرد بعينه، فقد سمحت الوسائل الجديدة للفرد أن يستقيل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها.[1]

[1] ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجية الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن، 2016، ص 58،59.

5-القابلية الحركية: (Mobility)

تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان، ثم نقلها الى آخر حركته مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب آلي نقال مزود بطابعة كما تعني امكانية نقل المعلومات من مكان الى آخر بكل يسر وسهولة.

6-قابلية التحويل:(Convertibility)

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في أنظمة التليكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التليفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أصبحت تتميز بالتعدد والتنوع ويبرز هذا أيضا في أنظمة الدبلجة والترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التليفزيونية مثل:(Eurosport ;Euronews)

7-قابلية التوصيل والتركيب:(Connectivity)

لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال، ومن الأمثلة الدالة على ذلك، وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التليفزيونية على أكمل وجه.

8- التدويل أو الكونية والعالمية: (Golbalization)

التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، هذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة الى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات بين مختلف أجزاء العالم الآن واللحظة، انه بوجود وسائل الاعلام والاتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع بل أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا و وسائط المعلومات والاعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية.[1]

[1] محمد الفاتح حمدي،ياسين قرناني،2011،تكنولوجية الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير،دار كنوز الحكمة،ط1،الجزائر، 2011، ص 10،12.

رابعا: أهمية و أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1- أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتمثل أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيمايلي:

-لقد ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة وما تبلغه من أهميته من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات، حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال الى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

-ان توفر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعتبر أداة قوية لتجاوز الانقسام الانمائي بين البلدان الغنية والفقيرة والاسراع ببذل الجهود بغية دحر الفقر والجوع، والمرض والأمية، والتدهور البيئي.

-يمكن لتكنولوجيا الاتصال توصيل منافع الالمام بالقراءة والكتابة والتعليم والتدريب الى أكثر المناطق انعزالا.[1]

-تستطيع تكنولوجيا المعلومات أن تقدم الأشخاص أفضل الخدمات.

-تجيب الأشخاص عن كافة تساؤلاتهم واستفساراتهم في مكان ووقت محدد.

-تساعد في تطوير كافة العلوم في جميع المجالات المختلفة.

-تعمل على توفير فرص العمل.

-تقدم خدمات مميزة للشركات وتساعد في مجال ادارة الاعمال بتقنيات حديثة.

-تسهل على الطلاب العلم في جميع أنحاء العالم بطريقة التعليم عن بعد عبر الانترنت.[2]

[1] ماهر عودة الشمايلة وآخرون، 2015، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2015، ص98.

[2] محمد فتحي، عبد الهادي، تكنولوجيا المعلومات، دار العربية للكتاب، القاهرة، مصر، ب،س ، ص155.

2-أهـداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال

-تعمل على تطوير أدوات الادارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدمين.

-تسمح بالتواجد في كل مكان.

-العمل على تقليص الأعمال الادارية والتركيز على المهام الأساسية.

-تمثل أداة لتخفيض المصاريف وتحسين الانتاجية والكفاءة وتطوير الخدمات ومنتجات.

-تسمح بتقديم الخدمة للزبون على أكمل وجه.[1]

خامسا: مجالات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال

-تسهم التكنولوجيا بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات بشكل خاص في تسيير حياة الأفراد، عندما يتم توظيفها بحكمة، ومن أهم المجالات التي قدمت فيها تكنولوجيا المعلومات خدمة كبيرة هي:

1-مجال التعلم والتعليم: لقد قدمت التكنولوجيا خدمة كبيرة في مجال التعليم، بدءا باختراع القلم والورق، الى مرحلة الطباعة، ومرحلة التسجيل والتصوير، والآن أصبح الحاسوب من أقوى الوسائط المستخدمة في مجالات التعليم، اضافة الى استخدام شاشات العرض المختلفة والفيديو وغيرها في التعليم.

وكذلك التعليم عن بعد، حيث يمكن للمتعلم في بلد ما أن يستمع ويناقش محاضرا في بلد آخر، وأصبحت الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) مصدرا أساسيا من مصادر التعليم لا غنى عنه للطالب والمعلم ومصدرا للمعلومة لأي شخص آخر.

2-مجال الاتصالات Telecommunication: أصبح ممكنا في هذه الأيام أن تشاهد أو تسمع ما يحدث في أبعد مكان في هذا العالم، فلم يعد الاتصال مقتصرا على الرسائل البريدية أو المكالمات الهاتفية، فهناك البريد الالكتروني، الدردشة الالكترونية، وغيرها من الوسائل، وكذلك التراسل الفوري للمعطيات، أو التحدث مع الآخرين عبر اللقاءات المرئية (Video conference)، وذلك بفضل تكنولوجيا الاتصال وشبكات الحاسوب، حتى أصبح العالم أشبه بقرية صغيرة.

ومن المستجدات، امكانية استخدام شبكة الانترنت لاجراء الاتصالات الهاتفية بتكلفة قليلة من خلال ما يسمى" الصوت عبر بروتوكول الأنترنت"voice over ip-voip

[1] أبو الحسن عبدالموجود ابراهيم، تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية :التعليم، الممارسة الدولية، المكتب الجامعي الحديث،الاسكندرية،2007، ص60.

3-التجارة الالكترونيةE-Commerce: يقصد بها القيام بعمليات العرض والبيع والشراء للسلع والخدمات والمعلومات عبر نظام الكتروني بين المنتج والمورد والمستهلك.[1]

4-المجال الاداري: تستخدم المؤسسات الحواسيب والشبكات الداخلية والخارجية في تسيير شؤونها الادارية، وكذلك في التراسل بين فروع المؤسسة التي قد تكون متباعدة.

5-الصحة والطب: لقد تم توظيف تكنولوجيا المعلومات في مجال الصحة والتطبيب عن بعد، بهدف رفع المستوى الصحي لسكان المناطق النائية، وكذلك التبادل المعرفي بين المراكز الطبية المنتشرة في العالم، عبر المؤتمرات العلمية والطبية المرئية.

كما يتم عبر البطاقات الالكترونية الخاصة بتسجيل التاريخ الطبي للشخص أين أصبح الأنترنت مصدرا أساسيا للمعلومة الصحية.

6-مجال الاعلام والثقافة: أسهمت التكنولوجيا في تقديم خدمة كبيرة في رفع المستوى الثقافي للشعوب، من خلال الورق ثم الطباعة ونتاجها من مطبوعات وكتب وصحف ومجلات، والوثائقيات المصورة حول شتى القضايا، والنشر من خلال الانترنت، كلما أسهمت جميعا في ايصال المعرفة الى قطاعات واسعة، ومكنت كذلك الكثيرين من النشر بتكلفة مقبولة.

ولقد لعبت وسائل الاعلام وما زالت دورا أساسيا في نقل المعلومة وايصالها في وقت قريب من حدوثها، سواء كانت مسموعة عبر الاذاعة أو الهاتف أو مسموعة- مرئية عبر البث التلفازي وطرق التسجيل الأخرى، وحديثا من خلال الانترنت.

-كما اسهمت تكنولوجيا المعلومات في توفير المعلومة، ومعالجة وبثها في وقت قصير، وكذلك ترجمتها الى عدة لغات.

7-المجال العسكري: استخدم الانسان التكنولوجيا في الحروب، فكانت الأسلحة المختلفة عاملا أساسيا في كسب الحروب قديما وحديثا، وكان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال مهما في توصيل الرسائل والمعلومات بشكل سري بين القادة والميدان، وكذلك لأغراض التجسس، وحديثا دخلت تكنولوجيا المعلومات المجال العسكري بشكل أوسع، فهناك الصواريخ الموجهة بالحاسوب وأنظمة الاتصال الحديثة والقنابل الذكية وغيرها مما أثر بشكل كبير على أداء الجنود في المعركة.

[1] عدنان يحي، هبة موسى وآخرون، تكنولوجيا المعلومات، مركز المناهج، فلسطين، 2005، ص4،5.

8-المجال الترفيهي: هناك كثير من ألعاب الحاسوب التي يعتمد بعضها على الرسومات الثلاثية الأبعاد والصوت، حيث تستخدم تكنولوجيا المعلومات في انتاج الموسيقى والأفلام والتأثيرات الخاصة المصاحبة لها، وتسجيلها وعرضها. كما تستخدم الأنترنت لتوزيع المنتجات المتعددة الأوساط مما يساعد على انتشارها.

9-المجال الصناعي: صناعة تكنولوجيا المعلومات تشكل قطاعا مهما في اقتصاد كثير من الدول، وقد استخدم الحاسوب ايضا في تصميم وفحص نماذج الآلات المعقدة كالسيارات والطائرات، كما شاع استخدام الآلات الموجهة بالحاسوب والانسان الآلي في الصناعات وخاصة الخطرة منها، وأصبحت الكثير من الأجهزة تستخدم حواسيب مصغرة لمراقبة عملها، فمثلا أصبح في السيارة الحديثة عدد من الحواسيب الصغيرة تتحكم في عمل أجزائها المختلفة.

ان استخدام التكنولوجيا بشكل خاطئ ينعكس سلبا على الفرد والمجتمع، ففي المجال الثقافي، هناك خطر سيادة ثقافات ولغات معينة، كونها أكثر حضورا على الشبكة العالمية، كما أن المحتوى الثقافي للمواد المعروضة ضعيف أو ضار في بعض الأحيان، مما يتطلب من الفرد الحذر في التعامل معها، وأن قضايا أمن المعلومات والتجسس على الرسائل المتبادلة والتعامل مع الرسائل غير المرغوب فيها، من القضايا المهمة في عصر المعلومات.[1]

سادسا: مزايا وعيوب تكنولوجيا المعلومات الاتصال.

1- مزايا تكنولوجيا المعلومات الاتصال:

لو أمعنا النظر في التكنولوجيا الاتصالية الراهنة لوجدناها ليست خيرا كلها وليست شرا صرفا، فهي مثلها مثل أي تقنية عرفها البشر وتأثروا بها سلبا وايجابا، وعادة ما تجمع كل تكنولوجيا بين ماهو ايجابي وما هو سلبي، ومما ذلك أحدثت تكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثيرا كبيرا وتغيرا ملحوظا يتمثل في:

1-1-جلب الراحة والرفاهية للمستخدمين، لما توفره لهم من جهد ووقت ومال، وذلك عن طريق جمعها بين مجالي الاتصال عن بعد والكمبيوتر، كما حدث من استهلاك الورق خصوصا بظهور الكتاب الالكتروني والصحيفة الالكترونية، وتقدم التقنيات الرقمية الحديثة عشرات القنوات وتتيح فرص كبيرة لبث برامج غير ترفيهية مثل: خدمات المعلومات والبرامج التعليمية، كما أنها تزيد من المعرفة والتعليم فبواسطتها يستطيع القائم بالاتصال توصيل خدمات التعليم والاسهام في علاج أوجه قصور التعليم

[1] المرجع السابق، ص08.

التقليدي الرسمي، علاوة على أن عالمية الاعلام يمكن أن تمثل ساحة للاحتكاك الحضاري ووسيلة لتنمية وعي انسان هذا العصر.

1-2-ساهمت التكنولوجيا في رفع مستوى جودة المنتج الاعلامي النهائي من خلال ما تتسم به من مرونة وسرعة وقدرة انتاجية، ومن مزاياها سرعتها الفائقة في نقل واستقبال المعلومات والبيانات فهي تتيح سرعة بمعدل ألف ضعف دفعة واحدة.

1-3-قدمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة لمستخدميها ثلاث أبعاد وهي:

البعد الزمني، البعد المكاني، البعد الخاص بالوسيلة وعلاقتها بالمتلقي.[1]

2- عيوب تكنولوجيا المعلومات الاتصال:

2-1-حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الاوروبية والدول العربية، فإن لم تسارع الدول العربية الى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية والاعلامية الجديدة، فهناك خطر احتمال زيادة تهميشها وزيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية التي يمكن أن تؤدي الى صراعات محلية واقليمية.

2-2-اندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في منظومة واحدة، هو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية، وأيا كان رأينا تأييدا وقبولا، أو نقدا واعتراضا، فإن ذلك لا يغير في الأمر شيئا، وهذا ما يجعل الناس في مختلف أنحاء العالم لا يتنفسون هواء جماعيا عالميا الى درجة كبيرة.[2]

2-3-ان خطورة تكنولوجيا المعلومات تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وافساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية، لأنه وبكل بساطة أن هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا وتفنيدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن نصبح متهيئين لمعانقتنا.

2-4-كل مؤشرات تطور تكنولوجيا المعلومات تشير الى انعدام أو وشوك انعدام قدرة اي جهة أو سلطة على المنع أو على التحكم بسيل المعلومات المتدفق، بدءا من الحكومات وأجهزة المخابرات وانتهاء برجل الدين ورب الأسرة .[3]

[1] محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة، 2005، ص 180،179.

[2] سمير ابراهيم حسن،2002، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، الجلد18،العدد1، 2002، ص223.

[3] المرجع السابق، ص 226,223.

وهذا ما يعود بالخطورة على أولادنا وثقافتنا وتقاليدنا وعاداتنا وقيمنا الاجتماعية والثقافية والدينية، لأن هذه الوسائط الاتصالية والاعلامية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور والبيانات التي تعمل على تحطيم أخلاق ومبادئ شبابنا وأطفالنا من دون علم ومن دون رقابة، مادامت هذه المعلومات والصور غير مراقبة من جهات مسؤولة.

2-5- لقد ساهمت هذه التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال الوافدة في انحدار باللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم، بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة، والكتابات المتخصصة على حد سواء مثل عالمي، التنمية، المصدر، القائم بالاتصال عوضنا عن تعبيرات محلية كانت تستخدم في هذا المجال مثل: النهضة العمران، الخطيب، المنشد وغيرها، كما ساعدت هذه التكنولوجيا على شيوع الكتابات الركيكة والتعبيرات الغامضة غير محددة المعنى مما ساهم في ضحالة الفكر.[1]

2-6-لقد عملت تكنولوجيا المعلومات على تكريس واشاعة قيم الاستهلاك الغربي، وفرض النموذج الثقافي الأورو-أمريكي، وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع، وهذا ما تسعى اليه كل من الامبراطوريات الاعلامية الكبرى.[2]

2-7-تنميط العالم على نحو من نمط المجتمعات الغربية وبالذات المجتمع الامريكي وذلك من خلال نقل قيم المجتمع القومي والأمريكي ليكون المثال القدوة، وكذلك ترويج الايديولوجيات الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الاعلامية والسياسية، وهذا ما تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال اليوم.[3]

2-8-لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه وعائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال، فقد تمت تعريته من جل ما يميزه كفرد له سره ومكشوفه في الحياة، وقد تحولت قيمة الانسان في خضم ذلك الى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الاتصال واذا تأملنا في الثقافات التي سبقتنا ومنها تلك التي تنتمي اليها، فإننا نجدها قد سنت حدودا بين المواضيع الخاصة (الشخصية) والمعروضة على الرأي العام.

2-9-لقد تحولت ميادين الحياة الى شئ مرئي أو مسموع للاستهلاك، ويتضمن المشهد كلا من السلع المادية المرئية والصورة المرئية المادية عن السلع، ويكون المشهد في هذه الحالة لغة لسلعة وتقنية المرئي، وهذا المشهد في الواقع يسلب الوجود الانساني من التجربة الحقيقية والمعنى، بل يحول الوجود

[1] عبد الفتاح عبد النبي, العربي للنشر والتوزيع القاهرة مصر,1990، ص86.

[2] شطاح محمد،التلفزيون والطفل، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر ،قسنطينة،العدد7،ديسمبر، 2003، ص91.

[3] ياسر خضير البياتي،الاتصال الدولي والعربي،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،عمان،2006، ص88.

بالمعنى أي الحصول على شئ أو الوجود بلا معنى ويصبح المرئي هكذا أكثر أهمية من الحقيقة المعيشة ذاتها.

2-10-التأثيرات الصحية لتكنولوجيا المعلومات على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كان سببها استخدام المفرط لهذه التكنولوجيات مثل: الصداع، الاكتئاب، العزلة، ضعف البصر، الارهاق، ضغط الدم، القلق، أوجاع الظهر، ضعف السمع...الخ)[1]

[1] عبدالرحمن عزي،دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية،ط1،بيروت، 2003، ص 142،140.

خـــلاصـــة الـفـصـل:

نستنتج من خلال فصلنا، أنه يجب على الإنسان أن يتعلم كيفية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وذلك حتى يتمكن من النجاح في حياته باستخدامها، وألا يسمح لها بالسيطرة على حياته، وحتى يمنع إخراجها له من عالم الحقيقة إلى عالم الأوهام والخيال، حيث إن هذه الوسائل تعتبر مثل السيف الذي له حدين.

الفصل الثالث:

الطالب والتعليم الجامعي

تمهيد

أولا:تعريف الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي

ثانيا: ماهية التعليم العالي للجزائر

ثالثا: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل(Moodle)

رابعا: أساسيات المكتبات الجامعية و المطالعة الطلابية

خامسا: تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في الغش بين الطلبة

خلاصة الفصل

تـمـهـيـد:

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية وتكنولوجية كانت العامل الحاسم في تحولات وتغيرات مست كثيرا من المجالات لا سيما قطاع التعليم والبحث العلمي، وتبلورت فكرة التعليم عن البعد في شتى المستويات خصوصا في الجامعة، والجزائر كغيرها من الدول وأكبت هذه الوجهة خصوصا، وفي ظل جائحة كورونا وطول فترة الحجر المنزلي التي أوجبت التعايش معها، والانتقال بهذا التعليم الى خانة وضع استراتيجيات جديدة تقوم على منظور التعلم مدى الحياة تتوجه بصورة مباشرة نحو دعم الانتاج الفكري، والعمل على تعميم فكرة التكامل بين التعليم عن بعد، والتطبيق المستمر عن طريق تأسيس نظم ابتكارية حديثة تتوافق والتعليم الالكتروني الفعال، وتقوم على تطوير انتاج المعرفة وتصبو لخلق مجتمع تنظمه انتاجات العقل، وبالنظر لهذه المعطيات نقول ان التعليم اليوم لم يبق حكرا على فئة معينة خصوصا مع التطور العلمي والتكنولوجي المتاح دون قيود الزمان والمكان.

أولا: تعريف الجامعة الجزائرية والطالب الجامعي.

1-تعريف الجامعة الجزائرية:

تعتبر الجامعة المصدر الأساسي للخبرة والمحور الذي يدور حوله النشاط الثقافي في الآداب والعلوم والفنون، ومهما كانت أدوات التكوين وأساليبه، فإن المهمة الأولى للجامعة يجب أن تكون دائما التوصيلية الخلاق للمعرفة الإنسانية (مجالاتها النظرية والتطبيقية)، وتمهيد الظروف الموضوعية بتنمية الخبرة الوطنية التي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أية تنمية حقيقية في الميادين الأخرى. بما أن الجزائر تناوبت عليها عدة حضارات وكان لكل حضارة فكرها وثقافتها الخاصة التي طبعت تاريخ هذه البلاد، فكذلك نظام التعليم فيها عرف عدة تغيرات (من تواجد عثماني الى استعمار فرنسي حتى استقلالها) مما عكس منابع التعليم فيه، من تعليم تقليدي كان يتم بالمدارس القرآنية والزوايا والجامعات الدينية التي كانت قبلة لطلبة العلم، الى تعليم استعماري كان منظومة تربوية فرنسية بديلة تحاول دحض الهوية الوطنية وعقيدتها وأصالتها، أما التعليم بعد الاستقلال امتلكت الجزائر فقط جامعة واحدة أنشئت سنة 1877 وأعيد تنظيمها1909 من طرف فرنسا لتكون نسخة عن الجامعة الفرنسية سواءا في البرامج أو اللغة الفرنسية أو تدني نسبة الطلبة الجزائريين مقارنة بالأوروبيين، وكانت تضم أربع كليات (الآداب، الحقوق، العلوم الطب، العلوم الفيزيائية) لكن بعد الاستقلال بقيت الجامعة الجزائرية بنفس منوال الجامعة الفرنسية حتى تقررت بعض الاصلاحات فيما بعد اقتداءا بإصلاحات الجامعة الفرنسية 1965، وأهم محطات الاصلاح 2005.[1]

2- تعريف الطالب الجامعي:

هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر، ألا وهي مرحلة الشباب، والتي عرفها "محمد علي محمد" بقوله: ان الشباب ظاهرة اجتماعية أساسا، تشير الى مرحلة من العمر، تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة".

وأيضا عرفه: بأن الطلبة الجامعيين من وجهة نظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة أو شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة، اذ يتركز المئات والآلاف من الشباب في نطاق المؤسسات التعليمية".[2]

[1] نورة قدور، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لانماء الحضاري للمجتمع، المركز الجامعي(نورالبشير) البيض، جامعة جيجل، 2021، ص174،172.

[2] محمد علي محمد،الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت،1985، ص16 ،92.

كما يمكن تعريف الطالب الجامعي:"هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءاته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية،أو مرحلة التكوين المهني أو الفني العالي الى الجامعة تبعا لتخصصه الفرعي، بواسطة شهادة، أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، اذ أنه يمثل عدديا النسبة الغالبة في المؤسسة الجامعية ".[1]

والطلبة على حد تعبير"عبد الله محمد عبد الرحمان":هم مدخلات ومخرجات العملية التعليمية الجامعية".[2]

-تركي رابح:فيرى هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية.[3]

-تعريف آخر:هو ذلك الشاب الذي التحق بالجامعة وأثر التحاقه هذا في شخصيته سواء من الناحية العقلية أو الوجدانية أو الاجتماعية، حيث تتسع خبرته وتقيمه للأمور، مما يساعده على تبني قيم واتجاهات وأفكار مهمة.[4]

-تعريف ماجد الزيود: الطالب الجامعي الذي ينتمي الى مؤسسة تعليمية والمؤثرة والمتأثرة بالعملية التعليمية،وهو الهدف الأساسي للعملية التعليمية ككل. [5]

ثانيا: ماهية التعليم العالي للجزائر

يقصد بالتعليم العالي للجزائر الذي يتم داخل كليات ومعاهد بعد الحصول على شهادة ثانوية وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم، فهو كل أنواع الدراسات التكوين الموجه التي تتم على مستوى المؤسسة الجامعية.

وتختلف هذه المؤسسات التعليمية فهناك، الجامعة، الكلية، الأكاديمية، فالجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي، وتطلق أسماء أخرى لها مثل: معهد، الاكاديمية، والمدرسة العليا.

[1] فضيل دليو وآخرون،الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعية ،جامعة قسنطينة، العدد الأول،1995، ص226.

[2] عبدالله محمد عبد الرحمان، ،سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية،1991، ص254.

[3] يسمينة حدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري قسنطينة،2007، ص20.

[4] نجوى عميرش،الطلبة الجامعيون بين القيم المنتجة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري قسنطينة،2004، ص76.

[5] ماجد الزيود،الشباب والقيم في عالم متغير،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،عمان، 2006، ص120.

تتميز الجامعة عن باقي المؤسسات التعليم العالي في مدى الواسع لمقرراتها الدراسية، وتعد تخصصاتها ويوفر النمط السائد في الجامعة.

ومما سبق يتضح أن الجامعة تقدم تعليما متخصصا لطلبتها في مختلف المجالات، يؤهلهم بعد ذلك والمساهمة في جميع الأنشطة هؤلاء الطلبة الذين يمثلون العمود الفقري لحركة التنمية في المجتمع.

فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم، يمر بها الطلبة التي تكسبه مؤهلات ومهارات عالية تساعد فيما بعد على الحصول على وظيفة تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة. [1]

1-خصائص التعليم العالي للجزائر:

يعتبر الطالب في مرحلة التعليم العالي يساعده في البحث والتحليل والتوصل الى تحقيق الاهداف بالطرق العلمية، اذا فإن التعليم العالي يهتم بتعليم الطالب على الانتاج الشخصي كالتأليف وكتابة البحوث ليصبح في المستقبل قادرا على الانتاج. ومن خصائصه نذكر:

-مؤسسة أكاديمية وظائفها التدريس والبحث العلمي، والخدمة المجتمع وبالتالي تتطلب ادارة اكاديمية.

- ترسم المؤسسات الجامعية صورة مستقبل الجامعات وبالتالي تقع عليها مسؤولية تطوير المجتمع وتنمية.

-تحتاج المؤسسة الجامعية الى تمويل عالي وخاصة في مراحل تأسيسه وتم العائد من الاستثمار فيها بالبطء النسبي.[2]

2-اهمية التعليم العالي للجزائر:

يعد التعليم العالي للجزائر قضية هامة وحيوية، لأنها تعني اعداد الانسان الذي يمثل المحور الاساسي لكل قضية التنمية، حيث ان التعليم العالي، هو مرحلة تخص الاعداد العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، سد الحاجات المجتمع المختلفة في الحاضرة مستقبلية.

-كما يحتل التعليم العالي للجزائر مكانة صادرة في التقدم في مجتمعات البشرية، وفي تشكيل المعالم الواقع، والمستقبل في مختلف جوانبه.[3]

[1] عبد الباسط الجويدي ،تأثيرات العولمة على المنظومة العلمية، جامعة خيضر، بسكرة، 2013.

[2] حسين حسن موسى ،استخدام وسائط متعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث،ط1،القاهرة 1997، ص81.

[3] حسان عماد مكاوي ،تكنولوجيا الاتصال عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية،ط1،القاهرة،1997، ص89.

3-أهمية وأهداف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي:

-تنمية الاداريين علميا وثقافيا ومهنيا لمسايرة التطورات العصرية في ضوء التغيرات التكنولوجية في تسيير الجامعة، وذلك بشكل مستمر وسريع بغية مسايرة التقدم العلمي وتحقيق جودة الإدارة الالكترونية التعليمية في ضوء المعايير الدولية.

-أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق والتميز باستثمار كل الطاقات والقوى البشرية عالية المهارة والتحفيز.

-أن ينظر للإدارة التعليمية الالكترونية نظرة شاملة.

-ويهدف استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي الى تحقيق جملة من الاهداف منها:

-نشر المقررات الدراسية الخاصة بطلبة الجامعة الكترونيا على شبكة الانترنت وأقراص مدمجة.

-الاسهام في تحقيق أهداف التعليم العالي الالكتروني على مستوى العالم.

-تزويد الطلاب بالتعليم العالي الذاتي والفردي، الخبرات التكنولوجية، التعلم التعاوني، الدافعية الذاتية، التعليم التفاعلي، التدريب والممارسة للمهارات الابداعية، محاكاة بيئة العمل الحقيقية، حل المشكلات، التعلم مدى الحياة وغيرها.

-توفير الوقت والجهد والمال وخفض تكاليف التشغيل الحالي مع التقليل من العمل المكتبي.[1]

ثالثا: التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle)

1-التعليم الالكتروني

1-1-تعريف التعليم الالكتروني:

هو طريقة ابتكارية لايصال بيئات التعلم الميسرة، والتي تتصف بالتصميم الجيد والتفاعلية والتركز حول المتعلم لأي فرد وفي أي مكان أو زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص والمصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من المواد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح والمرن.

[1] هواري معراج ،نموذج مقترح لتحسين جودة التعليم الالكتروني عن طريق حوسبة المقررات، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، المركز الجامعي غرداية،العدد3، 2008، ص55.

-هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.[1]

1-2-أهداف التعليم الالكتروني :

-خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة.

- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء ونمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.[2]

-اتاحة الفرصة للطالب للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية.

-اكتساب الطلاب والمعلمين المهارات والكفاءات اللازمة لاستخدام تقنية التعليم الحديثة وتقنية الاتصال والمعلومات.

-تحسين مستوى فاعلية المعلمين والأساتذة وزيادة الخبرة لديهم في اعداد المواد التعليمية.

- الوصول الى مصادر المعلومات والحصول على الصور والفيديو وأدوات البحث عن طريق شيكة الانترنت واستخدامها في شرح وايصال العملية التعليمية.[3]

1-3- مقومات نجاح الجامعة الالكترونية في الجزائر:

ان أي مشروع لم يكتب له النجاح اذ لم تتوفر له المقومات اللازمة لذلك. اذا كانت دوافع انشاء جامعة افتراضية فلسطينية تعتبر من أهم المبررات التوجه نحو تأسيسها ألا أن ذلك لا يعتبر في نفس الوقت مبررا كافيا للاندفاع في هذا الاتجاه دون توفر مقومات النجاح اللازمة للاستمرار بينها حتى لا يكتب لها الفشل في مهدها.

-التسمية المقترحة الجامعة الافتراضية الجزائرية University Vertual Algerian

[1]-محمد العاقل ،واقع التعليم الالكتروني في ظل الاصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف،المجلد07/العدد01، 2021، ص692.

[2]كلثوم حمدي وأخريات ،التعليم الالكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد4، 2018، ص101.

[3]عمان قطيط ،الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان ،الاردن، 2009، ص34.

-المكان المقترح لا يمكن أن يخرج مكان انشاء الجامعة الافتراضية الجزائرية عن تراب الجمهورية الجزائرية مع توفير امكانية متابعة الدراسة بها في خارج حدود الجزائر.[1]

2- التعليم عن بعد بتوظيف منصة موودل (Moodle)

2-1-التعريف بالتعليم عن بعد:

يعرفه مايكل مور والكاتب جريج كيرسلي هذا التعريف للتعليم عن بعد: "بأنه تعلم مخطط يحدث عادة في مكان يختلف عن مكان التدريس ، وهو يتطلب نتيجة كذلك استخدام تقنيات معينة لتصميم المقررة وتدريسه وطرق خاصة للاتصال بواسطة وسائط تكنولوجية متعددة وأيضا اجراءات ادارية وتنظيمية خاصة به.[2]

ويقصد التعليم الذي يعطي أنماط مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للاشراف من الأساتذة على الطالب، ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض، وانما يستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الارشادية والتعليمية وغير المباشرة وهو نظام بعيد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الأستاذ والطالب.[3]

-كما يعرف بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه المعلم أو المؤسسة التعليمية التي تقدم التعليم بعيدا عن المتعلم أما في المكان أو الزمان أو كليهما معا ويتبع ذلك أن يكون من الضروري استخدام وسائط اتصال متعددة من مواد مطبوعة ومسموعة ومرئية وغيرها من الوسائط ميكانيكية والكترونية وذلك للربط بين المعلم والمتعلم ونقل المادة التعليمية.[4]

-هو صيغة تربوية حديثة لا تحتم حضور الطالب المستمر لحجرات الدراسة وبالتالي توفر برامج التعليم عن بعد للطالب قنوات تعليمية مختلفة كالكتاب التي ترسل عن طريق البريد أو البرامج التي تبث عن طريق الاذاعة والتلفزيون أو الأشرطة المسجلة على الفيديو أوالكاسيت أو قنوات الاتصال الهاتفي أو الكمبيوتر.[5]

---

[1] محمد العاقل مرجع سابق,ص700,701.

[2] شلوز،لي أبرز ، ترجمة نبيل جاد عزمي،التعليم عن بعد،الجمعية الامريكية للتكنولوجيا،ط2،بيروت،2015، ص 05،07.

[3] عامر طارق،عبد الرؤوف،التعليم عن بعد والتعليم المفتوح،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان ،الأردن،2007، ص19.

[4] جمال الدين نجوى ،التعليم عن بعد، التجربة المصرية، مجلة التربية والتعليم،مجلد5،عدد15،القاهرة، 1999، ص51.

[5] أبو سعدة، وضيئة محمد ،التعليم عن بعد ودوره في المساهمة في حل مشكلة الاستيعاب في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، مجلة كلية التربية،عدد19،جامعة الأزهر،القاهرة، 1991، ص153.

رابعا: أساسيات المكتبات الجامعية والمطالعة الطلابية:

1- أساسيات المكتبات الجامعية:

للمكتبة الجامعية ميزة نابعة من ارتباطها بالجامعة وخدماتها ،كونها تحتل موقع القلب النابض في الجامعة، وذلك لأنها تساهم وبشكل كبير في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث العلمي.

1-1-تعريف المكتبة الجامعية:

الجامعة هي مؤسسة علمية تربوية ومركز بحث، ومنارة للإشعاع الثقافي والعلمي، ومن ثم تركز رسالتها في التعليم والبحث وخدمة المجتمع،وتستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها ورسالتها فهي جزء لا يتجزأمن رسالة الجامعة.[1]

-وتعرف أيضا بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ من قبل جامعة أو مجموعة الجامعات أو معاهد التعليم المختلفة وتمولها وتديرها، وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية للمجتمع الأكاديمي من الطلبة والمدرسين والعاملين في هذه المؤسسات.[2]

-وقد ورد في قاموس المكتبات وعلم المعلومات تعريف المكتبة الجامعية بأنها: "المكتبة أو النظام المكتبي الذي يؤسس ويدار ويمول من قبل الجامعة لتلبية احتياجات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكليات أو الأقسام بالمعلومات وتلبية احتياجات البحث العلمي والمناهج الدراسية، فبعض الجامعات الكبيرة توجد فيها مكتبات للدراسات الأولية أو الدراسات العليا أو مكتبات الأقسام العلمية والتي يمكن مقارنتها بمكتبات الكليات.[3]

-ويعرف عاطف يوسف المكتبة الالكترونية: "بأنها تلك المكتبة التي توفر الوثائق والمصادر في شكلها الالكتروني سواء أكانت مخزنة على الأقراص المدمجة (COMPACT)أو الأقراص المرنة (Floppy)أو الصلبة (HARD) وتمكن الباحث من الوصول الى البيانات الالكترونية، فالمكتبة الالكترونية تخزن أساسا مواد في شكلها الالكتروني وتسيطر على مجموعات ضخمة من هذه المواد بفعالية.[4]

---

[1] عبد الهادي،محمد فتحي ،المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب،القاهرة،1996، ص04.

[2] كرثيو،ابراهيم ،المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية:مهام وأدوارجديدة، مجلةRIST،مج19،ع1، 2011، ص123.

[3] عليوي،محمد عوده،المالكي،مجبل،لازم ،المكتبات النوعية: الوطنية-الجامعية-المتخصصة-العامة المدرسية، مؤسسة الوراق،عمان،2006، ص31.

[4] ربحي مصطفى عليان ،المكتبات الالكترونية والمكتبات الرقمية،دار صفاء للنشر والتوزيع،ط2،عمان، 2015، ص158.

1-2-أهمية المكتبات الجامعية:

-تسعى المكتبة الجامعية بشكل عام الى:

-توفير مجموعة حديثة ومتوازنة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات، التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية الجارية في الجامعة.

-تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص والبيلوغرافيا.

-تقديم الخدمة المكتبية والمعلوماتية المختلفة لمجتمع المستفيدين مثل: الاعارة والدوريات والمراجع...الخ.

-تدريب المستفيدين على حسن استخدام المكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة

-تبادل المطبوعات الجامعية ومطبوعات العمادة مع الجامعات والمؤسسات العلمية بالداخل والخارج.[1]

1-3-أنواع مصادر المعلومات الالكترونية:

تعتبر مصادر المعلومات الالكترونية من أهم وأحدث وسائط المعلومات التي ظهرت من أجل تسهيل عملية البحث بالنسبة للمستفيد حيث لم يعد الكتاب المطبوع سيد الأوعية المعلوماتية رغم تربعه على العرش لمدة طويلة فقد تخلى عن سيادته لأشكال أخرى من أوعية المعلومات الحديثة والتي بدورها تختلف من نوع لآخر ويمكن ذكر أهم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية في النقاط التالية:

أ-الكتاب الالكتروني:

تعرف الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات الكتاب الالكتروني بأنه:" نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي".[2]

ويعرف الكتاب الالكتروني بأنه الكتاب الذي تم اعداده أو كتابته باستخدام الحاسب الآلي أو تلك التي تم تحويلها من الشكل المطبوع الى الشكل الرقمي أي المقروء آليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة بهدف الاطلاع عليه عبر شاشة الحاسب الآلي.

---

[1] غوار،عفيف ،أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر، رسالة ماجستير:علم مكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران،2009، ص43.

[2] حسب الله، سيد الشامي، أحمد محمد،1988، الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: انجليزي-عربي،دار المريخ، الرياض،1988، ص22، 31.

ب-الدوريات الالكترونية:

وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الانترنت اعتمادا على نظيرة المطبوع ومن أمثلها LABRARY JOURNAL أو تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها ويلاحظ على هذا التعريف أنه بسيط ومباشر مقارنة بالتعريف الذي وضعته إحدى الدراسات العربية التي تناولت بالبحث اقتناء هذه الفئة من الدوريات، حيث عرفتها على أنها "مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي الكتروني على اختلاف المصادر الالكترونية، فمنها ماهو على أقراص مليزرة ومنها ماهو متاح على الانترنت من خلال الويب أو عبر البريد الالكتروني سواء كان له اصدارات ورقية أم صدر في شكله الالكتروني فقط".[1]

ج-المراجع الالكترونية:

وهي الخدمات المرجعية المتوافرة عبر شبكة الانترنت وعادة ما تقدم بواسطة البريد الالكتروني والرسائل الفورية فيما يسمى ببرامج الدردشة، أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على أحد مواقع شبكة الانترنت ويجيب عنها قسم المراجع في المكتبة بمفرده أو من خلال نظام تجميعي مثل: نقطة تساؤل حيث يتولى مسؤوليتها الأعضاء المشاركون في شبكة المراجع.[2]

-وهي مصادر المعلومات ذات صفة مرجعية يلجأ اليها أو يستشيرها الباحثون في الحصول على اجابات أو معلومات مهمة وسريعة متوفرة بشكل الكتروني سواء كان ذلك على شبكة الانترنت أو بشكل أقراص ضوئية مكتترة أو أقراص متعددة الأغراض الملتيميديا.[3]

2- المطالعة الطلابية بين الكتب الورقية والكتب الالكترونية:

2-1-القراءة بين الكتاب الورقي والكتاب الالكتروني:

أ- **الكتاب الورقي:** هو ذلك الكتاب الذي يشمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي وضعت لتحقيق أهداف مسطرة ومحددة مسبقا (معرفية، مهارية، وجدانية)وتقدم هذه المعلومات في شكل علمي منظم لتدريس مادة معينة في مقرر دراسي معين ولفترة زمنية محددة "[4]

[1] حمدي،أمل وجيه ،المصادر الالكترونية للمعلومات:الاختيار،التنظيم والاتاحة في المكتبات،دار المصرية اللبنانية،القاهرة،2007، ص54،56.

[2] المرجع السابق,ص56.

[3] السامرائي، ايمان فاضل،سري،أحمد أبو عجيمة ،قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2005، ص18.

[4] محمد زمراني ،الكتاب المدرسي من الاخراج الورقي الى الاخراج الرقمي، شبكة الألوكة،2017، ص02.

ب- فوائد الكتاب الورقي:

يوضح أ.د مختار عطوة فوائد الكتاب الورقي ومنها:

1-الكتاب الورقي يجعلك تتماهى مع فكرته.

2- الكتاب الورقي يجعلك تستطيع القراءة ببطء كما يتراءى لك.

3-القراءة الورقية تساعد على الاسترخاء.

4-القراءة ومقاومة مرض الزهايمر.

5-القراءة في الكتب الورقية تساعد أكثر على الفهم والتذكر.

6-الكتاب الورقي يساعد على تنمية مهارات الكتابة.[1]

ت- الكتاب الالكتروني: "فهو عملية الانتقال بالمحتوى العلمي من صورته الورقية الى صورته الالكترونية، وتعزيزها بالوسائط المتعددة الملائمة بحيث يمكن التفاعل مع الكتاب من خلال النص والصور والفيديوهات ومحاكاة التجارب العلمية".[2]

وقد ظهر الكتاب الالكتروني نتيجة للثورة المعلوماتية والتقنية التي شهدها الوقت المعاصر.

على الرغم من أن الكتاب المطبوع له دور كبير في ازدهار العلوم والمعرفة على مدى أزمان وعصور كثيرة، غير أن الكتاب الالكتروني أحدث تغييرا هائلا، ويحتوي في طياته" على الصفحات الالكترونية النصيةtexte، كما يتضمن الرسوم والصور الثابتة والمتحركة ويحمل في ثناياه أيضا الأصوات والمؤثرات الصوتية.

نلاحظ بأن الكتاب الالكتروني يتم تحويله من الكتاب الورقي بإضافة مؤثرات بصرية، وسمعية عن طريق الوسيط الالكتروني، غير أن هذا لا ينفى وجود تشابه بينهما في المحتوى النصي، ويتفوق الكتاب الالكتروني على الورقي في كونه يشمل ثلاث ركائز هي:

[1] Http://www.sayidaty.net/node/1326326، تم دخول الى الموقع بتاريخ:2024/05/25 على الساعة:16:39د.

[2] الحربي وآل مسعد ،أثر استخدام الكتاب التفاعلي على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط عند مستويات المجال المعرفي(التذكر،الفهم،التطبيق،التحليل،التقويم)في سلسلةfull blast، العدد12، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2017، ص03، 04.

*المحتوى الالكتروني: ويتمثل في النصوص المكتوبة، والرسومات والصور والتسجيلات والمؤثرات الصوتية، والرسوم المتحركة والفيديو والفلاشات والخرائط.

*البرنامج:وتكمن وظيفته في قراءة المحتوى الالكتروني.

*الجهاز الالكتروني:ويقتصر دوره على تشغيل البرنامج المستعرض للمحتوى الالكتروني.[1]

2-2- المطالعة الطلابية الالكترونية والولع التكنولوجي

إن ولع مستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يجعل منه دائما يبحث على ما هو حديث الاستعمال في تقنيات المعلومات والاطلاع عليها ويكون ذلك من خلال المطالعة الالكترونية، والطالب الجامعي عنصر فعال بالجامعة عندما تكون له الرغبة والميول الى استخدام الوسائل التكنولوجية المواكبة للعصر، حيث ينجز البحوث ويتحصل على مختلف المعلومات على شرط أنه يعلم بكيفية سير وعمل هذه الوسيلة أي الحاسب الآلي.

كلما كان الطالب الجامعي مستخدما لهذه التكنولوجيا ومولعا بها كانت مطالعته الالكترونية بنفس القدر لأنهما عنصران مترابطان مع بعضهما البعض في الاستخدام . ونظرا لكثرة المعلومات ساعدت التكنولوجيا الجديدة والمتطورة في الوسائل والبرمجيات من حصر المعلومات والسيطرة عليها بشكل يجعل الطالب أو المستفيد منها الحصول على ما يريد بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة وتجعل منه متماشيا مع العالم الخارجي خاصة المتقدم منها والتفاعل مع غيره من مستعملي هذه التقنية وتدفع به الى البحث والتواصل والاطلاع الدائم على المعلومات.

2-3-المكتبة الجامعية وتشجيع الطلبة على المطالعة الالكترونية:

تعتبر المكتبة الجامعية الشريان الرئيسي الذي يغذي برامج وأهداف وأغراض الجامعة، سواء في عملية التدريس أو في البحوث العلمية فهي تعمل على توفير المصادر المختلفة الضرورية والتي تتماشى مع البرامج وتساعد في إعداد البحوث.

فالمكتبة الجامعية تحاول اقتناء ما يشمل احتياجات كل معاهد الجامعة من كتب ودوريات ومجلات وغيرها من الأوعية الالكترونية .

[1] المرجع السابق,ص04.

ان المكتبة الجامعية دور كبير في تفعيل عملية المطالعة الالكترونية لدى الطلبة الجامعيين ويكون ذلك من خلال:

-توفير قاعة خاصة مجهزة بالحواسيب مدعمة بالانترنت.

- توفير الجو الملائم المساعد على عملية المطالعة الالكترونية من خلال توفير المختصين المؤهلين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمساعدة الطلبة في اقتناء المعلومات.[1]

خامسا: تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة المستخدمة في الغش بين الطلبة

1- تقنيات تكنولوجيا الاتصال الحديثة

تتعدد وتتنوع تقنيات تكنولوجيا الاتصال المستخدمة للغش لدى الطالب الجامعي، ومجملها تعتمد على الهاتف النقال الذكي، وتعرف تكنولوجيا الاعلام والاتصال على أنها أداة من أدوات التسيير المستخدمة والتي تتكون من خمسة مكونات العتاد المعلوماتي البرمجيات، تكنولوجيا التخزين، تكنولوجيا الاتصال، الشبكات.

ومن هذه التقنيات التي يتضمنها توافر هاتف نقال ما يلي:

1-1-الاتصال المباشر بواسطة المكالمات: حيث يتصل طرف خارجي هاتفيا بالطالب الغشاش عبر سماعة الأذن ليقوم بإملاء الدروس أو قد يملي الاجابات مباشرة اذ تمكن الطالب من مكالمته أو ارسال اليه رسائل قصيرة تتضمن الأسئلة المطروحة.

1-2-تصوير الدروس وتخزينها في ذاكرة الهاتف النقال: هذه الطريقة أصبحت مستعملة بكثرة في الآونة الأخيرة وخصوصا مع التقدم الهائل لتقنيات التصوير وتكبير وتصغير الصور .

1-3-التسجيل الصوتي للدروس: من الطرق التي يستعملها طلبة الجامعة الغش التسجيل الصوتي المسبق للدروس والاحتفاظ بها الى حين دخول الامتحان لاستعمالها هي الاخرى عبر سماعات الأذن.

1-4-اليوتيوب: من التقنيات الاتصال والاعلام التي شاع استعمالها مؤخرا في الغش عند بعض الطلبة هو الاعتماد على التسجيل عبر اليوتيوب واعادة التشغيل في اثناء الامتحان سواء بالصوت أو بالصوت والصورة معا.

[1] بطوش كمال ،المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في التوثيق،قسنطينة،1994، ص14.

1-5- الفيس بوك: يستعمل في تسريب أسئلة الامتحانات وخصوصا في بداية الامتحان مما يعطي فرصة للطالب المتأخر بالخصوص لحل الأسئلة المطروحة، كما أصبح الفيس بوك يروج لطرق وتقنيات الغش في الوسط الطلابي.

1-6-البلوتوث: يستعمل في نقل الاسئلة والاجابة من طالب الى آخر ومن قاعة الى أخرى.

1-7-الرسائل النصية القصيرة: وهي عبارة عن رسائل نصية تحمل الاجابات المختصرة للأسئلة.[1]

2- الآثار والانعكاسات السلبية للغش

تتحدد الآثار السلبية للغش بشكل واضح على الفرد والمجتمع كالتالي:

2-1-آثار الغش على الفرد: يرى الدكتور سعد الدراجي(2004):" ان الغش له أشكال متعددة، ويدخل في مجالات شتى، ولكن أخطر أنواع الغش هو الغش في الأمور التعليمية، ذلك لعظيم آثره وشره.

-ان ممارسة الطلاب للغش في الاختبارات تعد مظهرا من مظاهر عدم الشعور بالمسؤولية وسببا لتكاسل الطلاب وعزوفهم عن استذكار المقررات الدراسية.

-ان الغش يؤدي الى قتل روح المنافسة والتنافس بين الطلاب.

-يقلل أهمية الاختبارات في تقويم التحصيل الدراسي، ويؤدي الى اعطاء عائد غير حقيقي وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية تنتهي الى تخريج أفراد ناقصي الكفاءة وأقل انضباطا في أعمالهم.

-تزداد خطورة الغش عندما تتورط فيه المدرسة، وهو ما يهدد قيم المجتمع، فمؤسسة القيم أصبحت تدمر القيم بممارساتها غير المسؤولة

2-2-آثار الغش على المجتمع:

ان مظاهر الغش تمتد الى ما بعد الدراسة، فالموظف أو المهني الذي اعتاد على الغش أثناء تعلمه، قد يستحل المال العام، ويمارس الكسب غير المشروع والتزوير في الأوراق الرسمية وقد يستحل الرشوة.

-أنه سبب لتأخر الأمة، وعدم تقدمها وعدم رقيها، وذلك لأن الامم لا تتقدم إلا بالعلم وبالشباب المتعلم، فإذا كان شبابها لا يحصل على الشهادات العلمية إلا بالغش.

[1] سعودي عبد الكريم، مرجع سابق، ص208.

-أن الغاش غدا سيتولى منصبا، أو يكون معلما وبالتالي سوف يمارس غشه للأمة بل ربما علم طلابه الغش[1]

3- طرق علاج الغش

هناك عدة اجراءات للتغلب على ظاهرة الغش في الوسط المدرسي منها الآتي:

3-1-مساعدة الطلاب عن طريق تعريفهم بمنهجية واستراتيجية المراجعة، قصد تعزيز ثقتهم بأنفسهم وضمان استعدادهم الدائم لكل الاسئلة والفروض أو الاختبارات.

3-2-تجنب الاسئلة التقليدية التي تعتمد على الحفظ الببغاوي للدروس مع الاعتماد على الاسئلة التي تقيس المستويات العقلية الأخرى (كالفهم، التحليل، التطبيق، التركيب، الاستنتاج).

3-3-تدريب المعلمين على بناء الاسئلة التحصيلية التي تلاؤم مستويات وقدرات الطلاب.

3-4-العمل على تحسين وتوعية التلاميذ والاولياء والمربين جميعا بالأهمية التربوية للامتحانات.

3-5-على المعلمين عدم اعتمادهم أسلوب التلقين والحفظ فقط، واستخدام الاستراتيجيات والخطط الحديثة.

3-6-دور المعلمين في تقديم النصائح والارشادات للطلاب في توضيح سلبيات هذه الظاهرة.

3-7-على المرشد الطلابي تفعيل دوره داخل المؤسسة التعليمية في محاربة هذه الظاهرة.

3-8-العمل على تفعيل مجالس الآباء في المؤسسات التربوية بتعاون من ادارة المدرسة ومنسوبها في التعاون على التقليل من السلوكيات المنحرفة لدى الطلاب ومنها غش الطلاب في الامتحانات.

3-9-ان تكون هناك لائحة تتعلق بالأمور التنظيمية لعملية سير الامتحانات النهائية في المؤسسات التعليمية وذلك من اعداد الجهات المسؤولة عن هذه المؤسسات.[2]

[1] الحجيلي زياد منير،2013،مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس،ماجيستيرغير منشورة، تخصص التربية،كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الاسلامية،غزة،2013، ص35،24.

[2] المرجع السابق، ص 24، 35 .

خـــلاصـــة الـفـصـل:

نستنتج في الأخير من خلال هذا الفصل، بأن الجامعة تعد أهم المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر وتتأثر بالمحيط الاجتماعي ومن ناحية أخرى هي أداة في صنع قيادته الفنية والفكرية والمهنية والسياسية، فإن اتصال الجامعات بمجتمعاتها وتقديم مجموعة من الأدوار والانشطة والخدمات لهذا المجتمع أصبح أمرا ضروريا تفرضه المتغيرات المعاصرة، فلم يعد قيام الجامعة بخدمة مجتمعها أمرا اختياريا كما في جامعات دول العالم الثالث، كما أصبح الطالب الجامعي حاليا يعد محور العملية التعليمية كلها وليس فقط جزءا منها، ولكل طالب قدرات وميول واهتمامات تحرص المنظومة الجامعية على كيفية استغلالها والطريقة التي تسمح من خلالها بإطلاق الطاقات الخلاقة الابداعية عند الطالب حتى يقوم بدور أكثر ايجابية في عملية التعلم ككل وحتى يخدم مجتمعه أحسن خدمة.

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية والدراسة الميدانية

أولا: مجالات الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: منهج الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

خامسا: الأساليب الإحصائية

سادسا:عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية معبراً هاماً للوصول الى الحقائق الموجودة في مجتمع البحث اذ عن طريق نزول الباحث الى الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها ، لتعميم النتائج المتحصل عليها ، ولقد تم في هذا الفصل من هذه الدراسة تبيان المنهج المتبع وتحديد مجالات الدراسة (المكاني ، الزماني، البشري بالإضافة إلى ذكر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، وصولاً إلى تحليل البيانات ونتائج الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:**

المجال المكاني للدراسة أو حدود الدراسة المكانية هي البعد أو الإطار المكاني للدراسة وموضعها، والبعد المكاني للدراسة هو المنطقة التي يستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة، وعلى هذا الأساس تم اختيارنا جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط، تحديدا في كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع لإجراء هذه الدراسة.

2. **المجال الزماني:**

المجال الزماني للدراسة هو أحد حدود البحث الرئيسية والمقصود بالمجال الزماني للدراسة هو المدة أو الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات النظرية والميدانية للدراسة.[1]

أ- **المرحلة النظرية:**

وقد بدأناها تقريبا منذ التسجيل في مسار الماستر وبعد موافقة إدارة القسم على الموضوع الذي إقترحناه بعد إستشارة الأستاذ المشرف عليه بدايتنا كانت بجمع المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع دراستنا النظرية وقد استغرقنا فيها حوال خمسة أشهر من أواخر شهر جانفي الى غاية شهر ماي.

ب- **المرحلة الميدانية:**

انطلقت دراستنا الميدانية بشكل فعلي بعد الانتهاء من الدراسة النظرية للموضوع وهذا بداية شهر ماي، حيث تم توزيع الاستمارات على أفراد، وذلك بعد عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها وتعديلها ثم عملية الفرز وتحليل البيانات.

[1] تحديد مجالات الدراسة في البحث العلمي، أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير wefaak.com .

3. **المجال البشري:**

وهم المشاركون في الدراسة أو مجتمع الدراسة وقد تمثل في مجموعة من طلبة السنة الثانية والثالثة ليسانس والأولى والثانية ماستر قسم علم الاجتماع كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عمار ثليجي – الأغواط– للعام الدراسي 2024/2023، وقد قدر العدد الاجمالي لمجتمع البحث كالتالي:

السنة الثانية ليسانس بـ 397 طالب، السنة الثالثة ليسانس بـ 366 طالب، السنة الأولى ماستر بـ416 طالب، السنة الثانية ماستر بـ 192 طالب.

ثانيا: عينة الدراسة:

وفي إطار المنهجية يتم تحديد نوع العينة كأساس للبحث، حيث يعرفها "موريس أنجرس "أنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع البحث، كما أنها ذلك الجزء، من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[1]

وبما أن مجتمع بحثنا مكون من طبقات أوسنوات دراسية مختلفة فقد وقع الاختيار على العينة العشوائية الطبقية وهو أسلوب يُستخدم عندما يكون من المُمكن تقسيم المجتمع البحث بشكل طبيعي إلى مجموعات أو طبقات مختلفة، وتُؤخذ العينات العشوائية من كلِ طبقة منفردة وتُجمع معا لتكوين العينة الكلية .

وقد تم الاعتماد على الأسلوب أو طريقة التوزيع المتساوي (غير النسبية) وتتم هذه العملية بتقسيم الحجم الكلي للعينة على طبقات المجتمع الأصلي بالتساوي، بمعنى الاختيار الموحد بالنسبة لكل الطبقات أي توزيع حجم العينة الاجمالي على مختلف الطبقات بشكل متساوي. وقد كان حجم عيتنا 40 مفردة وقد تم تقسيمهم بالتساوي على كل طبقة بحيث قدر العدد بـ10 لكل طبقة أو لكل سنة دراسية.

ثالثا: منهج الدراسة:

يقصد بالمنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما ، ويعرف منهج البحث العلمي بأنه أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة، وموضوع الدراسة.[2]

[1] محمد دراهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، العدد 9، 2017م مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية– مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص 313

[2] محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، ط2 دار الكتاب ، صنعاء ، اليمن، 2015، ص35.

ولقد إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الشائعة إستخدامها كثيرا في البحوث والدراسات، بحيث يقوم على دراسة الظاهرة كماهي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً مما يسمح لنا بمعرفة أسبابها ، وخصائصها ونتائجها إضافة عرض وتحليل المعطيات التي تم جمعها حول الظاهرة محل الدراسة.

رابعا: أدوات جمع البيانات:

1. **الملاحظة البسيطة:**

الملاحظة هي مشاهدة منهجية تعتمد على الحواس وما تستعين به من أدوات الرصد والقياس أي أنها مشاهدة للظواهر في أحوالها المختلفة وأوضاعها المتعددة لجمع البيانات وتسجيلها وتحليلها للتعبير عنها بأرقام.

ومن خلال الملاحظة البسيطة التي يقوم فيها الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها دون إخضاعها للضبط العلمي.[1]

وباعتبار أن الملاحظة هي أداة من أدوات البحث العلمي، فقد اعتمدنا في دراستنا على الملاحظة البسيطة بمراقبتنا لمجتمع الدراسة وهو في حالته الطبيعية، من أجل الإلمام بمتغيرات الدراسة ومؤشراتها.

2. **المقابلة:**

تتكون المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة، معدة سلفا من قبل الباحث ويطرحها على الشخص موضوع البحث وجها لوجه أو يقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها مباشرة، أو عن طريق آلات تسجيل سمعي.[2]

وفي هذا الإطار أجرينا مقابلة غير مقننة مع رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط، والذي أفادنا بمجموعة من المعلومات حول الجانب الميداني لدراستنا والمتعلقة بمجتمع وعينة الدراسة.

[1] مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الشرقي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 9 ، جوان ،2017 ، ص 42.

[2] عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2، دار النمير، دمشق، سوريا ، 2004، ص 169.

3. الاستمارة:

الاستمارة هي وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات ويشيع استخدامها في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية حينما تكون البيانات المطلوبة لها علاقة بمشاعر الأفراد وسلوكهم ودوافعهم واتجاهاتهم إزاء موضوع معين وكذلك بالنسبة للمواقف التي يصعب الحصول على بيانات عنها بطريقة الملاحظة الماضية أو المستقبلية. [1]

وعرفت الاستمارة على أنها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ، لذلك اعتمدنا الاستمارة كأداة لمعرفة أراء عينة الدراسة حول موضوع الدراسة، وبعد إعداد الإستمارة وتحديد المحاور حسب فرضيات الدراسة وقمنا بعرضها على الأستاذ المشرف والذي قام بإعطاء التوجيهات والنصائح حول مضمونها وتحكيمها وهذا لتعديل الإستمارة وضبطها في شكلها النهائي والذي بدوره أيضا قدم بعض الأفكار والإضافات من خلال خبرته السابقة، وقد تم تقسيم هذه الاستمارة الى ثلاث محاور:

المحور الأول: والذي تضمن ثلاثة أسئلة حول البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: والخاصة بالفرضية الأولى والتي جاءت بعنوان الآثار الايجابية المترتبة عن استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات والاتصال ، حيث احتوى هذا المحور على 10 أسئلة.

المحور الثالث:احتوى هذا المحور على البيانات الخاصة بالفرضية الثانية والتي جاءت بعنوان مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش وعزوف الطلبة عن المكتبات والذي احتوى على 11 أسئلة.

وقد كانت مجموعة الأسئلة في الإستمارة 24 سؤالا موزعين بين المحاور الثلاثة.

خامسا: الأساليب الإحصائية:

لغرض الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الزمرة الإحصائية عن العلوم الاجتماعية (SPSS) في عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة.

[1] رحيم يونس، كرو العزاوي مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 دار دجلة، عمان، الأردن ، 2008، ص 131.

سادسا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- البيانات الشخصية:

- **الجدول رقم 01:** يوضح جنس المبحوثين.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	20	50
أنثى	20	50
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح جنس المبحوثين والتي جاءت نتائجه متساوية بين الذكور والاناث بنسبة 50 لكل منهما.

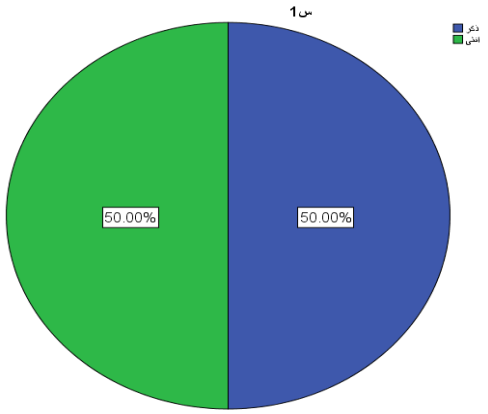

الشكل رقم 01: يوضح جنس المبحوثين.

- **الجدول رقم 02:** يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

المستوى العمري	التكرار	النسبة
(25 . 21)	26	65
(30 . 26)	12	30
(اكثر من30)	02	5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول والذي يوضح المستوى العمري للمبحوثين نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 65% للفئة العمرية (21-25 سنة) ثم بنسبة أقل منها 30 % و هي الفئة العمرية (26-30 سنة) ثم بنسبة اقل 2 % للفئة العمرية اكثر من 30 سنة

التحليل السوسيولوجي

ولعل هذه النسبة المتابينة تخدم البحث في العديد من المؤشرات فكلها تمثل فئة الشباب بنسبة كبيرة

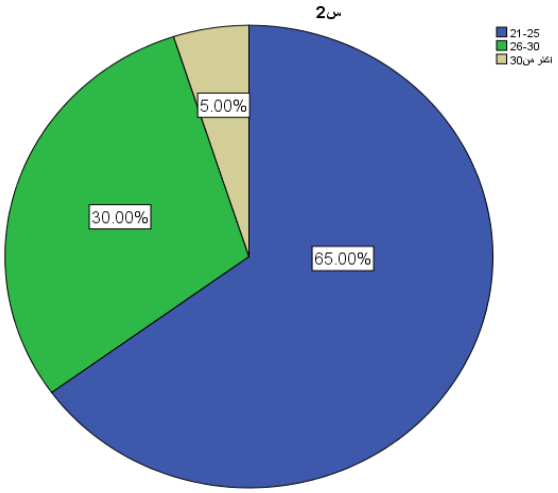

الشكل رقم 02: يوضح المستوى العمري للمبحوثين.

- **الجدول رقم 03:** يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.

السنة الدراسية	التكرار	النسبة
ثانية ليسانس	10	25
ثالثة ليسانس	10	25
أولى ماستر	10	25
ثانية ماستر	10	25
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

من خلال الجدول الذي يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين يبين لنا أن أفراد العينة جاءت النسب متساوية بحيث كل مستوى بنسبة 25 لكل من ثانية وثالثة ليسانس وأولى وثانية ماستروهذا راجع لطبيعة أو لنوع العينة.

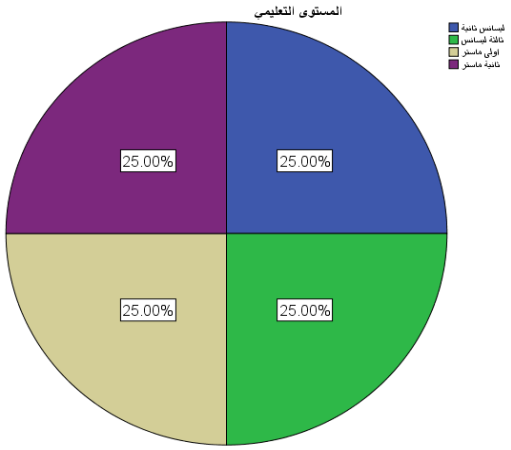

الشكل رقم 03: يوضح المستوى الدراسي للمبحوثين.

2- تحليل وتفسير بيانات الفرضية الأولى.

الاثار الإيجابية المترتبة عن استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

- **الجدول رقم 04 :** يبين العلاقة بين نوع الجنس وملاحظة المبحوثين ان استخدام التكنولوجيا في الدراسة يساعد في تنمية مهارات التواصل بين الطلاب

مساعدة التكنولوجيا	نوع الجنس					
	ذكر		انثى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	12	60	16	80	28	70
لا	08	40	04	20	12	30
المجموع	20	100	20	100	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين نوع الجنس وملاحظة المبحوثين ان استخدام التكنولوجيا في الدراسة يساعد في تنمية مهارات التواصل بين الطلاب ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 70% وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم صرحوا بان التكنولوجيا تساعدهم في الدراسة وتنمي مهارات التواصل. غالبيتهم من اناث بـ نسبة 80%. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 30% من مجموع المبحوثين والذين لا تساعدهم التكنولوجيا في تنمية مهارات التواصل ومدعمة بنسبة 40% عند فئة الذكور.

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان الاختلاف في نسب الفائدة من استخدام التكنولوجيا بين الذكور والإناث يمكن تفسيره من خلال الفروق الفردية والجذرية في أنماط التعلم والتفاعل ، الطلاب يستخدمون التكنولوجيا لتحقيق احتياجات التواصل، التعاون، وتبادل المعلومات، مما يسهم في تنمية مهارات التواصل لديهم وهذا ما اشارت اليه نظريات الاستخدامات والاشباعات. النسبة العالية من الإناث اللواتي أشرن إلى استفادتهن من التكنولوجيا في هذا السياق قد تعكس اختلافات في الأساليب التعليمية والتواصلية بين الجنسين. التكنولوجيا توفر منصات متعددة ومرنة يمكن أن تلبي احتياجات الأفراد بطرق مختلفة، مما يفسر الفوائد الكبيرة التي حصلت عليها الإناث مقارنة بالذكور في هذا السياق. كذلك التكنولوجيا تتيح للطلاب فرصًا متعددة للتفاعل والمشاركة، سواء عبر البريد الإلكتروني، المنتديات، أو وسائل التواصل الاجتماعي. هذا التفاعل المستمر يساهم في بناء وتطوير مهارات التواصل. قد يكون الإناث أكثر انخراطًا في هذه التفاعلات الرقمية مقارنة بالذكور.

– **الجدول رقم 05 :** يبين العلاقة بين السن ومدى اعتقاد المبحوثين بمساهمة التكنولوجيا في توسيع ودعم المسار العلمي للطالب.

مساهمة التكنولوجيا في توسيع ودعم المسار العلمي	السن							
	25-21		26-30		اكثر من30		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
اعتقد ذلك	12	46.2	09	75	02	100	23	57.5
ربما	14	53.8	03	25	0	0.0	17	42.5
المجموع	26	100	12	100	02	100	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين السن ومدى اعتقاد المبحوثين بمساهمة التكنولوجيا في توسيع ودعم المسار العلمي للطالب، حيث أشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 57.5 وهي أكبر نسبة من المبحوثين يعتقدون ان التكنولوجيا تساهم وتوسع في دعم المسار العلمي للطالب. غالبيتهم من الفئة التي عمرها 21–25 بـ نسبة 46.2. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 42.5 من مجموع المبحوثين والذين صرحوا ربما تساهم في توسيع المسار العلمي للطالب ومدعمة بنسبة 53.8 عند الفئة العمرية من 21–25 سنة

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان الفئة العمرية 21–25 تعتبر التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من مسارهم العلمي بسبب استخدامهم المكثف لها في الدراسة والبحث، مما ينعكس على اعتقادهم بأن التكنولوجيا تساهم بشكل كبير في دعم وتوسيع مسارهم العلمي. النتائج المذكورة توضح كيف أن الاحتياجات التعليمية والتفاعل الاجتماعي والتعلم من خلال المراقبة يسهمون جميعاً في تعزيز هذا الاعتقاد. كذلك هذه الفئة يستخدمون التكنولوجيا للتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم، مما يساهم في بناء معانٍ جديدة وفهم أعمق للمسار العلمي. هذا التفاعل المكثف يعزز ثقتهم في دور التكنولوجيا في دعم مسارهم الأكاديمي.

الجدول رقم 06: يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحسين وصول الطلاب الى المعلومات والمصادر العلمية.

مساهمة تكنولوجيا المعلومات	التكرار	النسبة
نعم	26	65
احيانا	14	35
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

نلاحظ من خلال الجدول الذي يبين و يوضح مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين وصول الطلاب الى المعلومات والمصادر العلمية وكانت النسبة الأكبر بـ (65 %) من المبحوثين صرحوا بنعم تساهم ونسبة الاقلية بـ(35 %) صرحوا أحيانا ما تساهم.

التحليل السوسيولوجي:

النتائج تشير إلى أن غالبية الطلاب يدركون الفوائد الكبيرة لتكنولوجيا المعلومات في تحسين وصولهم إلى المعلومات والمصادر العلمية، وهو ما يتماشى مع النظريات التي تؤكد أهمية التفاعل والاستخدام الفعال للتكنولوجيا في التعليم فالطلاب يبنون معانيهم وفهمهم من خلال التفاعل مع التكنولوجيا والمصادر الرقمية. هؤلاء الذين يرون فائدة واضحة في استخدامها، يميلون إلى التصريح بأن التكنولوجيا تساهم بشكل كبير في تحسين وصولهم إلى المعلومات.. النسبة الأقل التي ترى أن التكنولوجيا تساهم أحيانا تعكس التحديات والقيود التي قد يواجهها بعض الطلاب في الوصول والاستخدام الأمثل للتكنولوجيا.

الجدول رقم 07: يوضح ما مدى اعتقاد المبحوثين ان استخدام تكنولوجيا يساعد الطلاب في تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي.

تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير	التكرار	النسبة
نعم	39	97.5
لا	01	2.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول مدى اعتقاد المبحوثين ان استخدام تكنولوجيا يساعد الطلاب في تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 97.5 نعم تساعد التكنولوجيا في تطوير المهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي حين جاءت النسبة الاقل 2.5 من المبحوثين قالوا لا تطور التكنولوجيا مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي لديهم.

التحليل السوسيولوجي :

يمكن قراءة هذه الاحصائيات ان النسبة الكبيرة التي تعتقد بفائدة التكنولوجيا في تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي تشير إلى إدراك الطلاب العميق للفوائد التعليمية التي توفرها التكنولوجيا. هذا الاعتقاد يعكس التجارب الإيجابية التي مروا بها أثناء استخدامهم للأدوات الرقمية في التعليم فالطلاب يتعلمون من خلال ملاحظة نماذج فعالة في استخدام التكنولوجيا للبحث والتحليل والتفكير النقدي، مما يعزز من اعتقادهم بفائدة التكنولوجيا.. من ناحية أخرى، النسبة القليلة التي لا ترى هذه الفائدة قد تعود لأسباب مثل عدم التمكن من استخدام التكنولوجيا بفعالية، أو نقص التدريب على الأدوات الرقمية المتقدمة، أو التعرض لمصادر معلومات غير موثوقة.

الجدول رقم 08: يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

الفائدة من استخدام وسائل التكنولوجيا	التكرار	النسبة
مواكبة التطور التكنولوجي وتطور التعليم	18	45
تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية	17	42.5
القضاء على الملل خلال الدرس	05	12.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول يوضح الفائدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 45 الفائدة منها مواكبة التطور التكنولوجي وتطور التعليم في حين جاءت نسبة 42.5 من المبحوثين قالوا الفائدة الثانية تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية، في حين النسبة الأقل 12.5 صرحوا القضاء على الملل خلال الدرس.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج النتائج تعكس فهماً عميقاً لدى الطلاب لفوائد التكنولوجيا في التعليم، حيث يرون أن التكنولوجيا ليست فقط أداة لتسهيل الفهم، بل هي أيضاً وسيلة لمواكبة التطور التكنولوجي وتعزيز جودة التعليم. النسبة الأقل التي ترى أن الفائدة تكمن في القضاء على الملل تشير إلى أن هذه الفائدة رغم أهميتها ليست المحرك الرئيسي لاستخدام التكنولوجيا في التعليم.

الجدول رقم 09: يوضح طريقة المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في الدراسة .

طريق المساعدة	التكرار	النسبة
تنظيم وإدارة وقتهم بشكل افضل	10	25
التقليل من الأخطاء الدراسية	08	20
سهولة التواصل مع الأساتذة والزملاء	22	55
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 09 طريقة المساعدة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في الدراسة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 55 اكثر مساعدة هي سهولة التواصل مع الأساتذة والزملاء في حين

جاءت نسبة 25 من المبحوثين قالوا تساعدهم في تنظيم وإدارة وقتهم بشكل افضل. والنسبة الأقل 20 صرحوا انها تقلل من الأخطاء الدراسية .

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه نستنتج أن الطلاب يقدرون الفوائد المختلفة التي تقدمها تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية، مع تركيز كبير على سهولة التواصل مع الأساتذة والزملاء كأكبر فائدة. تنظيم الوقت وتقليل الأخطاء الدراسية تعتبر أيضاً فوائد مهمة، وإن كانت بنسب أقل. هذا يعكس كيفية استخدام الطلاب للتكنولوجيا لتحقيق أهدافهم التعليمية وتحسين أدائهم الدراسي.

الجدول رقم 10: يوضح مدى مساعدة المنصات التعليمية من خلال المحتوى المقدم من طرف جامعتك

مساعدة المنصات التعليمية	التكرار	النسبة
نعم	33	82.5
لا	07	17.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 10 ما مدى مساعدة المنصات التعليمية من خلال المحتوى المقدم من طرف جامعتك ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 82.5 نعم تساعدهم المنصات التعليمية في حين جاءت نسبة 17.5 من المبحوثين قالوا لا تساعدهم المنصات التعليمية

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية يتبين لنا ان النتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من الطلاب يجدون أن المنصات التعليمية تساعدهم في دراستهم، مما يعكس فعالية هذه الأدوات في توفير الموارد التعليمية والتفاعل الأكاديمي. ومع ذلك، توجد نسبة لا يستهان بها من الطلاب الذين يجدون أن المنصات التعليمية لا تلبي احتياجاتهم، مما يشير إلى وجود تحديات تحتاج إلى معالجة.

الجدول رقم 11: يوضح اهم المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثين.

المنصات الرقمية	التكرار	النسبة
Moodle	28	84.84
Google Meet	05	15.15
المجموع	33	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم 11 اهم المنصات التعليمية التي يستخدمها المبحوثين، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 84.84 يستخدمون منصة Moodlle في حين جاءت نسبة 15.15 من المبحوثين قالوا انهم يستخدمون Google Meet.

التحليل السوسيولوجي:

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن النتائج تشير إلى أن Moodle هي المنصة التعليمية المفضلة لدى غالبية الطلاب بفضل مرونتها وشموليتها في تقديم وإدارة المحتوى التعليمي. بينما يتم استخدام Google Meet بشكل أقل، ربما لتلبية احتياجات محددة مثل الاجتماعات والمحاضرات المباشرة، مما يعكس دورها التكميلي في العملية التعليمية.

الجدول رقم 12: يوضح مدى تحسن المستوى التعليمي المبحوثين عند استعمالهم للتكنولوجيا في الدراسة .

تحسن المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
نعم	37	92.5
لا	03	7.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يوضح لنا الجدول رقم 12 مدى تحسن المستوى التعليمي المبحوثين عند استعمالهم للتكنولوجيا في الدراسة ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 92.5 نعم تحسن مستواهم التعليمي في حين جاءت نسبة 7.5 من المبحوثين قالوا انه لا لم يحسن مستواهم التعليمي.

التحليل السوسيولوجي:

النتائج تشير بوضوح إلى أن التكنولوجيا لها تأثير إيجابي كبير على المستوى التعليمي للطلاب، حيث أن الغالبية العظمى ترى تحسناً في مستواهم بفضل استخدامها فالتكنولوجيا تتيح للطلاب الوصول إلى مجموعة واسعة من المصادر التعليمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية، المقالات العلمية، الفيديوهات التعليمية، والمحاضرات المسجلة، مما يعزز من فهمهم للمواد الدراسية. هذا يعكس فعالية الأدوات التكنولوجية في تحسين الوصول إلى الموارد التعليمية، تعزيز التفاعل، وتوفير الدعم الشخصي.

– تحليل وتفسير بيانات الفرضية الثانية.

مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش وعزوف الطلبة عن الكتب والمكتبات:

– **الجدول رقم 13:** يبين العلاقة بين متغير الجنس ومدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في تسهيل عمليات الغش خلال الاختبارات .

مساهمة وسائل التواصل في عملية الغش	الجنس					
	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	19	95	19	95	38	95
لا	01	5	01	5	02	5
المجموع	20	100	20	100	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يربط العلاقة بين متغير الجنس ومدى مساهمة وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في تسهيل عمليات الغش خلال الاختبارات، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 95 وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساهم وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في عملية الغش. تدعمت هذه النسبة عند كلا الجنسين ذكور واناث بنسبة 95 لكل منهما. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 05 من مجموع المبحوثين لا يرون ان وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات في عملية الغش وتدعمت عند كلا الجنسين بنسبة 05.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج ان النتائج تشير إلى أن هناك اعتقاداً واسع النطاق بين الطلاب بأن وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية تساهم في تسهيل عمليات الغش أثناء الاختبارات وفي العديد من الحالات تكون الرقابة على استخدام الهواتف الذكية والتطبيقات خلال الامتحانات محدودة، مما يزيد من احتمالية استخدام هذه الأدوات للغش، وهذا ينطبق بالتساوي على الذكور والإناث. هذا يعكس التحديات التي تواجهها المؤسسات التعليمية في مكافحة الغش في عصر التكنولوجيا. اما النسبة القليلة هناك وعي متزايد بين بعض الطلاب بأهمية النزاهة الأكاديمية وأخلاقيات التعلم، مما يدفعهم للابتعاد عن الغش.

- **الجدول رقم 14:** يوضح العلاقة بين السن ومايفضل الطلبة عند انجاز المبحوث .

محركات البحث	السن						المجموع	
	25-21		30-26		اكثر من30			
مقهى انترنت	01	3.8	04	33.3	0	0.0	5	12.5
المكتبة واستعارة كتب	14	53.8	04	33.3	0	0.0	18	45
البيت وإنجاز من الانترنت	11	42.3	04	33.3	02	100	17	42.5
المجموع	26	100	12	100	02	100	40	100

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه العلاقة بين السن وما يفضل الطلبة عند انجاز المبحوث ، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 45وهي أكبر نسبة من المبحوثين يفضلون المكتبة واستعارة الكتب كمكان للبحث . غالبيتهم من الفئة العمرية 21-25 نسبتهم بـ 53.8. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 42.5 من مجموع المبحوثين والذين يفضلون البيت وإنجاز البحوث من الانترنت تدعمت بنسبة 42.3 عند الفئة العمرية 21-25 . في حين النسبة الأقل 12.5 يفضلون مقاهي الانترنت كمكان لانجاز بحوثهم تدعمت بنسبة 33.3 عند الفئة العمرية 26-30 .

التحليل السوسيولوجي

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أنه من الجدول، يبدو أن هناك علاقة بين السن وتفضيل الطلاب لأماكن إنجاز الأبحاث. يظهر أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و 25 عامًا يميلون بشكل كبير نحو استخدام المكتبات واستعارة الكتب كمصدر للبحث، وهذا يعكس ربما الرغبة في البيئة الهادئة والمصادر المطبوعة التي تقدمها المكتبة.

في المقابل، يبدو أن الطلاب في نفس الفئة العمرية يتجهون أيضًا نحو استخدام الإنترنت لإنجاز البحوث من المنزل. قد تعكس هذه النسبة الاعتماد المتزايد على المصادر الرقمية وسهولة الوصول إليها.

ومن الملاحظ أن النسبة الأقل من الأشخاص الذين يفضلون استخدام مقاهي الإنترنت لإنجاز البحوث تأتي من الفئة العمرية (26-30)، مما يوحي بأن هؤلاء الأفراد قد يكونون أقل تأثرًا بالبيئة الرقمية أو يفضلون طرقًا أخرى للعمل والبحث.

– **الجدول رقم 15:** يبين العلاقة بين المستوى الدراسي وراي المبحوثين ما سهله عدم الذهاب الى المكتبة

تسهيلات من جراء عدم الذهاب الى المكتبة	المستوى التعليمي								المجموع	
	ثانيةليسانس		ثالثة ليسانس		أولى ماستر		ثانية ماستر			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عملية انجاز البحوث	03	30	05	50	03	30	04	40	15	37.5
مراجعة الدروس	01	10	02	20	01	10	02	20	06	15
زيادة الرصيد المعرفي	0	0.0	02	20	02	20	02	20	06	15
التواصل مع الأصدقاء لانجاز الواجبات	06	60	01	10	04	40	02	20	13	32.5
المجموع	10	100	10	100	10	100	10	100	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه والذي يبين العلاقة بين المستوى الدراسي وراي المبحوثين ما سهله عدم الذهاب الى المكتبة، حيث اشيرت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 37.5وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا سهلت عملية انجاز البحوث. غالبيتهم من يحملون مستوى تعليمي ثالثة ليسانس قدرت نسبتهم بـ 50. في حين أشارت نسبة قدرت بـ 32.5 سهلت التواصل مع الأصدقاء لانجاز البحوث ، تدعمت بنسبة 60من لديهم مستوى تعليمي ثانية ليسانس. في حين جاءت النسبة متساوية ب 15 للذين صرحوا ان سهلت مراجعة الدروس و كذلك زيادة الرصيد المعرفي تدعمت بنسبة 20 مستوى ثانية ماستر و اولى ماستر ثم تليها 20 ثالثة ليسانس

التحليل السوسيولوجي :

من خلال القراءة الإحصائية للجدول يمكن أن من الجدول، يتضح أن هناك علاقة بين المستوى الدراسي ورأي الباحثين في سهولة عملية إنجاز البحوث. يبدو أن الأشخاص الذين يحملون (ثالثة ليسانس) هم الأكثر اعتقاداً بأن عملية إنجاز البحوث سهلة، يمكن تفسير ذلك بأن مستوى الليسانس قد تمنح الأفراد المهارات والخبرات اللازمة لإجراء البحث بكفاءة.

من ناحية أخرى، يظهر أن الأشخاص الذين يحملون مستوى ثانية ماستر أكثر عرضة لرؤية سهولة التواصل مع الأصدقاء لإنجاز البحوث، حيث بلغت نسبتهم. قد تشير هذه النتيجة إلى أن الأشخاص في هذا المستوى الدراسي يميلون إلى العمل الجماعي أو التعاون مع الآخرين في عمليات البحث.

أما بالنسبة ثانية ماستر، فيبدو أن الاعتقاد بأن مراجعة الدروس وزيادة الرصيد المعرفي يساهمان في سهولة عملية البحث أكثر من الاعتماد على الأصدقاء أو عدم الذهاب إلى المكتبة.

بشكل عام، يوحي الجدول بأن المستوى الدراسي يمكن أن يؤثر على الطريقة التي يرون بها الأفراد سهولة إنجاز البحوث، حيث يختلف تقدير السهولة تبعًا لمستوى التعليم.

الجدول رقم 16: يوضح نوع الوسائل المستخدمة في الغش وعزوف الطلبة عن الكتب والمكتبات

الوسائل المستعملة في الغش	التكرار	النسبة
رسائل sms	20	50
سماعات البلوتوث	10	25
القصاصات الورقية	10	25
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول يوضح نوع الوسائل المستخدمة في الغش وعزوف الطلبة عن الكتب والمكتبات ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 50 يستخدمون الرسائل النصية sms في حين جاءت النسب متساوية 25 لكل من سماعات البلوتوث والقصاصات الورقية.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول يظهر أن هناك استخدامًا شائعًا للرسائل النصية (SMS)كوسيلة للغش ، وهذا يعكس ربما سهولة استخدام الرسائل النصية لتبادل المعلومات بطريقة سريعة وسهلة.

بالنسبة لاستخدام السماعات البلوتوث والقصاصات الورقية، فإن وجود نسب متساوية يشير إلى أن الطلاب يلجؤون أيضًا إلى وسائل أخرى للغش، مثل استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل الهواتف الذكية والأجهزة السمعية، بالإضافة إلى استخدام الورق والقصاصات لتداول المعلومات.

قد يكون هذا التنوع في وسائل الغش يعكس محاولة الطلاب لاستخدام الطرق التي يعتقدون أنها أقل اكتشافًا، مما يعكس حاجتهم إلى الحصول على النتائج بأي وسيلة ممكنة، بغض النظر عن الأخلاق أو القواعد الأكاديمية.

الجدول رقم 17: يوضح مدى اعتقاد المبحوثين ان وسائل التواصل والتطبيقات الذكية تسهم في عمليات الغش

مواقع التواصل الاجتماعي والغش	التكرار	النسبة
نعم	38	95
لا	02	05
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول يوضح مدى اعتقاد المبحوثين ان وسائل التواصل والتطبيقات الذكية تسهم في عمليات الغش، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 95 نعم تساهم، في حين جاءت نسبة 05 من المبحوثين قالوا انها لا تساهم .

التحليل السوسيولوجي

من الجدول، يظهر أن نسبة كبيرة جدًا من المبحوثين يعتقدون أن وسائل التواصل والتطبيقات الذكية تساهم في عمليات الغش. هذا يشير إلى الاعتقاد الشائع بين الطلاب بأن التكنولوجيا يمكن أن تكون وسيلة للغش والتلاعب، سواء من خلال استخدام التطبيقات للوصول إلى المعلومات أو للتواصل مع الآخرين للحصول على المساعدة غير المشروعة.

أما بالنسبة القليلة من المبحوثين الذين قالوا أن وسائل التواصل والتطبيقات الذكية لا تساهم في عمليات الغش، فقد يعكس هذا اعتقادهم بأن الغش يمكن أن يحدث بطرق أخرى أو أنهم يستخدمون التكنولوجيا بطرق تقوم بتعزيز النزاهة والأخلاق الأكاديمية بدلاً من الاحتيال.

الجدول رقم 18: يوضح مدى راي المبحوثين في مستوى زيادة حالات الغش الجامعي بسبب توفر التكنولوجيا وسهولة الوصول اليها

زيادة حالة الغش بسبب التكنولوجيا	التكرار	النسبة
عالية	18	45
متوسطة	21	52.5
ضعيفة	01	2.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول رقم يوضح مدى راي المبحوثين ان زيادة حالات الغش الجامعي بسبب توفر التكنولوجيا وسهولة الوصول اليها، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 52.5 يرون السبب الزيادة مستوى الغش متوسط في حين جاءت نسبة 45 من المبحوثين قالوا انه ان مستوى زيادة الغش عالي. والنسبة الأقل 2.5 يرون ان المستوى الزيادة ضعيف.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول ان من الجدول، يظهر أن نسبة كبيرة، من المبحوثين يرون أن زيادة حالات الغش الجامعي مرتبطة بتوفر التكنولوجيا وسهولة الوصول إليها. هذا يعكس الاعتقاد الشائع بين الطلاب والباحثين بأن التكنولوجيا قد تسهل الوصول إلى وسائل الغش، سواء

كان ذلك من خلال الوصول السريع إلى المعلومات أو استخدام التطبيقات والأدوات التي تسهل عمليات الاحتيال.

أما بالنسبة لنسبة الثانية من المبحوثين الذين يرون أن مستوى زيادة الغش عالٍ، فقد يشير ذلك إلى القلق الشديد بشأن تأثير التكنولوجيا على نزاهة البيئة الأكاديمية واحتمالات تزايد حالات الغش.

بينما تشير النسبة الأقل، التي يرون أن مستوى زيادة الغش ضعيف، إلى أن بعض المبحثين قد يرون أن التكنولوجيا ليست العامل الرئيسي وراء زيادة الغش، وقد يكون هناك عوامل أخرى تلعب دورًا أكبر.

الجدول رقم 19: يوضح مدى صعوبة اكتشاف حالات الغش بسبب التكنولوجيا

صعوبة اكتشاف الغش	التكرار	النسبة
نعم	17	42.5
لا	06	15
ربما	17	42.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول يوضح مدى صعوبة اكتشاف حالات الغش بسبب التكنولوجيا، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 42.5 نعم هناك صعوبة في اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا ، في حين جاءت نسبة 42.5 من المبحوثين قالوا انه ربما هناك صعوبة في ذلك والنسبة الأقل 15 قالوا لا توجد هناك صعوبة.

التحليل السوسيولوجي:

من الجدول، يظهر أن هناك اعتقادًا واسع النطاق بين المبحثين بأن هناك صعوبة في اكتشاف حالات الغش بسبب التكنولوجيا. فنسبة من المبحوثين يرون أنه بالفعل هناك صعوبة في اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا، في حين أن نسبة مماثلة من المبحثين يرون أنه ربما تكون هناك صعوبة في ذلك.

هذا الاعتقاد يعكس التحدي الذي تواجهه المؤسسات التعليمية في محاولة تطبيق إجراءات فعالة لمكافحة الغش باستخدام التكنولوجيا. قد يكون التطور التكنولوجي مزدوج الحافة، حيث يمكن استخدامه لتحسين التعليم والوصول إلى المعرفة، ولكنه أيضًا يفتح الأبواب لطرق جديدة ومتطورة للغش.

النسبة الأقل التي قالت إنه لا توجد صعوبة في اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا قد تشير إلى الاعتقاد بأن الإجراءات الفعالة والتقنيات المتقدمة يمكن أن تكون متاحة لاكتشاف ومنع الغش خاصة عند تصحيح أوراق الاختبارات يمكن للمعلمين ان يكتشفوا الغش من خلال إجابات الطلبة.

الجدول رقم 20: يوضح راي المبحوثين في زيادة عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام الموارد الرقمية على المكتبات التقليدية

تفضيل الموارد الرقمية على مكتبات تقليدية	التكرار	النسبة
نعم	36	90
لا	04	10
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول اعلاه يوضح راي المبحوثين في زيادة عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام الموارد الرقمية على المكتبات التقليدية ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 90 لنعم يفضلون ذلك في حين جاءت نسبة 10 من المبحوثين قالوا انهم لا يفضلون ذلك.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول ان من الجدول، يظهر أن نسبة كبيرة جدًا من المبحوثين يرون أن زيادة عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام الموارد الرقمية على المكتبات التقليدية هو اتجاه يستحق الانتباه. هذا يعكس التحول المستمر نحو الاعتماد على التكنولوجيا في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك التعليم، حيث يمكن للموارد الرقمية أن توفر سهولة الوصول والتنوع والتفاعلية بشكل أكبر مما تقدمه المكتبات التقليدية.

أما بالنسبة لنسبة من المبحوثين الذين قالوا أنهم لا يفضلون زيادة استخدام الموارد الرقمية، فقد يرتبط ذلك بالقلق بشأن فقدان الاتصال الإنساني والتفاعل الاجتماعي الذي يمكن أن توفره المكتبات التقليدية، بالإضافة إلى القلق بشأن الإعتماد الزائد على التكنولوجيا وتأثيرها على العملية التعليمية بشكل عام.

الجدول رقم 21: يوضح راي المبحوثين في العوامل المؤدية الى تراجع اهتمام الطلاب بزيادرة المكتبات الجامعية

العوامل المؤدية الى تراجع اهتمام الطلاب	التكرار	النسبة
عدم تطوير المكتبات الجامعية	05	12.5
قلة وعي الطلبة	18	45
الانترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي	17	42.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول اعلاه يوضح راي المبحوثين في العوامل المؤدية الى تراجع اهتمام الطلاب بزيادرة المكتبات الجامعية، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 45 يرون قلة الوعي لدى الطلبة في حين جاءت نسبة 42.5 من المبحوثين قالوا انه الانترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي في حين النسبة الأقل 12.5 عدم تطوير المكتبات الجامعية.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول يبدو أن هناك عوامل متعددة تسهم في تراجع اهتمام الطلاب بزيارة المكتبات الجامعية. النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن قلة الوعي لدى الطلاب هي أحد العوامل المؤدية إلى ذلك. قد يشير هذا إلى أن الطلاب قد لا يكونوا على دراية كافية بالفوائد التي تقدمها المكتبات الجامعية أو قد يفتقرون إلى التوجيه بشأن كيفية استخدام الموارد المتاحة في المكتبات بشكل فعال.

أما بالنسبة لنسبة الذين يعزون تراجع اهتمام الطلاب بالمكتبات إلى الإنترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي، فقد يعكس هذا الاعتقاد بأن الطلاب يفضلون الاعتماد على الموارد الرقمية والوصول السريع إلى المعلومات عبر الإنترنت بدلاً من زيارة المكتبات الجامعية.

أما النسبة الأقل التي ارتبطت بعدم تطوير المكتبات الجامعية، فقد يشير ذلك إلى رأي بعض المبوحثين بأن المكتبات الجامعية قد تحتاج إلى تحديث وتطوير لتلبية احتياجات الطلاب الحديثة والتكنولوجية.

الجدول رقم 22: يوضح راي المبحوثين في توفر الانترنت والمواقع وتقنيات التكنولوجيا جعل من الطالب الجامعي

تدعيات توفر الانترنت على الطالب	التكرار	النسبة
يستغني عن المعارف الاخرى	10	25
عدم التأكد من صحة المعلومة والكفاءة	19	47.5
اكثر جدية وتعمق في الوصول الى المعلومة	11	27.5
المجموع	40	100

من اعداد الباحثين مخرجات spss21

التحليل الاحصائي:

يبين لنا الجدول اعلاه يوضح راي المبحوثين في توفر الانترنت والمواقع وتقنيات التكنولوجيا جعل من الطالب الجامعي ، حيث تشير الاحصائيات ان النسبة الأكبر 47.5 عدم التأكد من صحة المعلومة والكفاءة في حين جاءت نسبة 27.5 من المبحوثين قالوا اكثر جدية وتعمق في الوصول الى المعلومة في حين النسبة الأقل 25 قالوا يستغني عن المعارف الأخرى.

التحليل السوسيولوجي:

يمكن ان نستنتج من خلال القراءة الإحصائية للجدول يظهر أن هناك اعتقادات متنوعة بشأن تأثير توفر الإنترنت والمواقع وتقنيات التكنولوجيا على الطلاب الجامعيين.

النسبة الأكبرالتي عبّرت عن عدم التأكد من صحة المعلومة والكفاءة في استخدام التكنولوجيا قد تشير إلى القلق بشأن مصداقية المعلومات على الإنترنت ومدى تأثير التكنولوجيا على مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب. قد يعكس هذا الاعتقاد التحديات التي تواجه الطلاب في فحص مصادر المعلومات وتقييم مدى موثوقيتها في العصر الرقمي.

أما النسبة الثانية التي اعتبرت أن توفر الإنترنت والتكنولوجيا يعزز الجدية والتعمق في الوصول إلى المعلومات، فقد تشير إلى رؤية إيجابية لتأثير التكنولوجيا على عملية البحث والتعلم، حيث يمكن للإنترنت توفير موارد غنية ومتنوعة تسهل عملية الاستزادة من المعرفة.

أما النسبة الأقل التي صرحت بأنها تستغني عن المعارف الأخرى، فقد يشير هذا الاعتقاد إلى الاعتماد الزائد على التكنولوجيا والإنترنت كمصدر وحيد للمعرفة، مما قد يؤدي إلى إهمال استخدام المصادر التقليدية أو تجاهل المعارف الأخرى ذات القيمة الفريدة.

نتائج الدراسة :

بعد تحليل وتفسير الجداول الاحصائية خلصنا الى مجموعة من النتائج والمزودة بالنسب الاحصائية فيما يلي :

1- نتائج متعلقة بالبيانات الشخصية للمبحوثين :

- أشارت النتائج الى تساوي النسب من حيث نوع الجنس بحيث 50% لكل منها ذكور واناث
- المستوى العمري للمبحوثين نلاحظ أن أكبر نسبة كانت 65% للفئة العمرية (21-25 سنة)
- جاءت النسب متقاربة من حيث المستوى الدراسي بين ثانية ليسانس واولى وثانية ماستر ثم ثالثة ليسانس.

2- نتائج متعلقة بالفرضية الأولى :

- اشارت الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 70 وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم صرحوا بان التكنولوجيا تساعدهم في الدراسة وتنمي مهارات التواصل.

- وضحت الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 57.5 وهي أكبر نسبة من المبحوثين يعتقدون ان التكنولوجيا تساهم وتوسع في دعم المسار العلمي للطالب. غالبيتهم من الفئة التي عمرها 21-25 بـ نسبة 46.2.
- بنسبة 65 من المبحوثين صرحوا نعم تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين وصول الطلاب الى المعلومات والمصادر العلمية.
- وضحت ان النسبة الأكبر 97.5 نعم تساعد التكنولوجيا في تطوير المهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 45 الفائدة منها مواكبة التطور التكنولوجي زتطور التعليم في حين جاءت نسبة 42.5 من المبحوثين قالوا الفائدة الثانية تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية.
- توصلنا الى ان النسبة الأكبر 55 اكثر مساعدة هي سهولة التواصل مع الأساتذة والزملاء.
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 82.5 نعم تساعدهم المنصات التعليمية الجامعية.
- وضحت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 84.84 يستخدمون منصة Moodlle في حين جاءت نسبة 15.15 من المبحوثين قالوا انهم يستخدمون Google Meet.
- بينت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 92.5 نعم تحسن مستواهم التعليمي بعد استعمالهم لتكنولوجيا المعلومات.

2-نتائج متعلقة بالفرضية الثانية :

- بينت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 95وهي أكبر نسبة من المبحوثين نعم تساهم وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في عملية الغش. تدعمت هذه النسبة عند كلا الجنسين ذكور واناث.
- تولنا الى من خلال الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 45وهي أكبر نسبة من المبحوثين يفضلون المكتبة واستعارة الكتب كمكان للبحث . غالبيتهم من الفئة العمرية 21-25 نسبتهم بـ 53.8.

- بينت أعلى الإحصائيات بأن ما نسبته المقدرة بـ 37.5وهي أكبر نسبة من المبحوثين صرحوا سهلت عملية انجاز البحوث. غالبيتهم من يحملون مستوى تعليمي ثالثة ليسانس قدرت نسبتهم بـ 55.6.
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 50 يستخدمون الرسائل النصية sms في حين جاءت النسب متساوية 25 لكل من سماعات البلوتوث والقصاصات الورقية.
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 95 نعم تساهم مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الذكية في عمليات الغش.
- وضحت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 52.5 يرون السبب الزيادة مستوى الغش متوسط.
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 42.5 نعم هناك صعوبة في اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا.
- وضحت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 90 لنعم يفضلون المواد الرقمية على المكتبات التقليدية.
- توصلنا من خلال الاحصائيات ان النسبة الأكبر 45 يرون قلة الوعي لدى الطلبة في حين جاءت نسبة 42.5 من المبحوثين قالوا انه الانترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي هي عوامل تؤدي الى تراجع اهتمام الطلبة.
- اشارت الاحصائيات ان النسبة الأكبر 47.5 عدم التأكد من صحة المعلومة والكفاءة هي تدعيات تكنولوجيا الملعومات والاتصال على الطالب الجامعي.

مناقشة فرضيات الدراسة:

سنناقش نتائج فرضيات دراستنا على ضوء الدراسات السابقة التي تم توظيفها في دراستنا ومقارنة نتائجها بما توصلنا اليه.

- **مناقشة نتائج الفرضية الأولى:** تترتب اثار ايجابية عن استخدام الطلبة الجامعيين لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال

✓ تأثير التكنولوجيا على الدراسة وتنمية مهارات التواصل:

70% من المبحوثين يرون أن التكنولوجيا تساعدهم في الدراسة وتنمي مهارات التواصل، هذه النتيجة تشير إلى أن التكنولوجيا توفر أدوات ووسائل تسهل عملية التعليم والتواصل بين الطلاب والأساتذة، مثل البريد الإلكتروني، ومنصات التعليم الإلكترونية، وتطبيقات المراسلة. وهذه النتيجة تتوافق لما وصلت اليه دراسة أجراها الباحث غراف نصر الدين التعليم الالكتروني التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، وذلك في السنة الجامعية 2010/2011. التي اقرت ان التعليم الالكتروني يسمح للجامعة بتوفير ولوج سهل للطالب إلى المصادر التعليمية

✓ توسيع دعم المسار العلمي:

- 57.5% من المبحوثين يعتقدون أن التكنولوجيا تساهم في دعم المسار العلمي للطلاب، خاصة من الفئة العمرية 21–25 بنسبة 46.2 %هذا يدل على أن التكنولوجيا تلعب دوراً حيوياً في تحسين جودة التعليم وتوفير الموارد العلمية بشكل أفضل، مما يعزز من التجارب التعليمية للطلاب.

✓ .تحسين الوصول إلى المعلومات والمصادر العلمية:

- 65%من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تحسين وصول الطلاب إلى المعلومات والمصادر العلمية .هذا يبرز دور الإنترنت والمكتبات الرقمية في توفير كم هائل من المعلومات والمواد الدراسية التي يمكن الوصول إليها بسهولة.

✓ .تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي:

- 97.5%يرون أن التكنولوجيا تساعد في تطوير هذه المهارات .هذا يشير إلى أن استخدام الأدوات التكنولوجية يساعد الطلاب في تعلم كيفية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل نقدي، مما يعزز من قدراتهم الأكاديمية والمهنية.

✓ .مواكبة التطور التكنولوجي وتطوير التعليم:

- 45%من المبحوثين يرون أن الفائدة الرئيسية من التكنولوجيا هي مواكبة التطور التكنولوجي وتطوير التعليم، بينما 42.5% يرون أن الفائدة الثانية هي تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية .

هذا يعكس الحاجة المتزايدة للطلاب لمواكبة التطورات التكنولوجية في حياتهم الأكاديمية والمهنية، ويشير إلى أن التكنولوجيا تسهل عملية التعلم والفهم.

✓ سهولة التواصل:

- 55%من المبحوثين يرون أن التكنولوجيا تسهل التواصل مع الأساتذة والزملاء .هذا يبرز دور التكنولوجيا في تحسين التواصل الأكاديمي والشخصي بين الطلاب وأساتذتهم وزملائهم، مما يعزز من تجربة التعليم.

✓ .دور المنصات التعليمية الجامعية:

- 82.5% من المبحوثين يرون أن المنصات التعليمية الجامعية تساعدهم .هذه النتيجة تؤكد على أهمية المنصات الإلكترونية مثل Moodle و Google Meetفي تسهيل عملية التعليم عن بعد وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية.

✓ .استخدام منصة Moodle و:Google Meet

- 84.84%يستخدمون منصةMoodle ، و15.15% يستخدمون .Google Meet هذا يشير إلى تفضيل الطلاب لمنصة Moodle التي تعتبر منصة شاملة لإدارة التعليم، في حين يستخدم البعض الآخر Google Meet كأداة للتواصل المباشر والمحاضرات الافتراضية.

✓ .تحسين المستوى التعليمي:

92.5%من المبحوثين يرون أن تكنولوجيا المعلومات تحسن مستواهم التعليمي .هذا يعكس الأثر الإيجابي الكبير لاستخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يساهم في رفع المستوى الأكاديمي للطلاب هذه النتيجة جاءت مشابهة للنتيجة التي توصلت اليها الدراسة التى أجراها الباحث غراف نصر الدين التعليم الالكتروني التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، وذلك في السنة الجامعية 2010/2011. والتي تتعلق ب تعامل المبحوثين مع مواقع التعليم الالكتروني كان غالبا سهلا أو سهلا نوعا ما.

مناقشة الفرضية الثانية: ساهمت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تفشي الغش وعزوف الطلبة الجامعيين عن المكتبات.

✓ دور وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية في الغش:

- 95%من المبحوثين يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية تساهم في عملية الغش، وهذه النسبة عالية بين كلا الجنسين .هذا يشير إلى وجود قلق كبير حول استخدام التكنولوجيا في الغش الأكاديمي، مما يستدعي ضرورة تطوير سياسات وإجراءات فعالة لمكافحة هذا النوع من السلوك. وهذا ماتوصلت اليه دراسة هاجر نسرين مرزوقي زهية جاب الله الغش الاكتروني في الإمتحانات الجامعية، المجلد 9، العدد، 2، 2021م، مجلة أفكار وآفاق، قسم علم الإجتماع والديمغرافيا جامعة الجزائر 2- الجزائر. حيث وجدت ان أن أغلبية المبحوثين يغشون في المواد الأساسية وذلك بنسبة 61.76% لإحتوائها على معامل أكبر وتؤثرعلى معدل النجاح بشكل أكبر والوسيلة أكثر إستعمالا في الغش هو الهاتف الذكي بتسجيل الصور والنصوص والفديوهات حول دروس المادة الممتحن فيها.

✓ .تفضيل المكتبة واستعارة الكتب للبحث:

- 45% من المبحوثين يفضلون المكتبة واستعارة الكتب كمكان للبحث، خاصة من الفئة العمرية 21-25 بنسبة 53.8 .%على الرغم من توافر المصادر الرقمية، ما زال هناك تفضيل قوي للمكتبات التقليدية، مما يعكس أهمية الدمج بين الموارد الرقمية والتقليدية في التعليم. وهذه النتيجة المتوصل اليها جاءت مختلفة عما توصلت اليها دراسة مزيش مصطفى مصادر المعلومات و دورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية ": دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة . قسم علم المكتبات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، 2009.2008. حيث توصل في نتائج دراسته ان الطلبة وجدوا صعوبة في الوصول الى المصادر الورقية والالكترونية تحد من ميله للقراءة و الاطلاع و الاستفادة من خدمات المكتبة و استعمال الانترنيت ، نتيجة جهله بأدوات الاسترجاع التي تتوفر بالمكتبة و طرق البحث الآلي ، و رغم الخدمات التي تقدمها المكتبة الجامعية ، إلا أن الخدمات المكتبية لم ترقى إلى المستوى المطلوب لتلبية رغبات الطالب عكس دراستنا يستعيرون الكتب الورقية بالرغم من توفر المصادر الرقمية.

- ✓ .سهولة إنجاز البحوث:

- 37.5%من المبحوثين يرون أن التكنولوجيا سهلت عملية إنجاز البحوث، خاصة الحاصلين على مستوى تعليمي ثالثة ليسانس بنسبة 55.6 .%هذه النتيجة تبرز كيف تساعد التكنولوجيا في تحسين الكفاءة البحثية، مما يعزز القدرة على الوصول إلى مصادر متنوعة بسرعة.

- ✓ .استخدام الرسائل النصية وتقنيات الغش الأخرى:

- 50%يستخدمون الرسائل النصيةSMS ، في حين تتساوى نسبة استخدام سماعات البلوتوث والقصاصات الورقية بـ 25% لكل منها .هذا التنوع في وسائل الغش يشير إلى الحاجة إلى تحديث طرق الرقابة والاختبار لمواكبة هذه الوسائل التكنولوجية. وهذا ماتوصلت اليه دراسة سعودي عبد الكريم، انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال في الغش في الامتحانات على الحالة النفسية للطالب الجامعي، العدد 6 2016م مجلة الوقاية و الارغنوميا جامعة الجزائر -2- الجزائر والتى اقرت اهم تكنولوجيا الاتصال المستعملة في الغش في الامتحانات بالترتيب هي تخزين صور الدروس في ذاكرة الهاتف النقال واسترجاعها اثناء الامتحان وكذلك الاتصال الهاتفي المباشر.

- ✓ الزيادة في مستوى الغش:

- 52.5% يرون أن سبب الزيادة في مستوى الغش هو متوسط .هذا يشير إلى أن المشكلة ليست فقط في التكنولوجيا نفسها، بل قد تكون في التطبيق غير الكافي للسياسات والإجراءات التي تمنع الغش.

- ✓ .صعوبة اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا:

- 42.5%يرون أن هناك صعوبة في اكتشاف الغش بسبب التكنولوجيا .هذه النسبة تبرز التحدي الكبير الذي يواجه المؤسسات التعليمية في مكافحة الغش التكنولوجي، مما يستدعي استثماراً في أدوات وتقنيات جديدة لاكتشافه.

- ✓ .تفضيل المواد الرقمية على المكتبات التقليدية:

- 90%يفضلون المواد الرقمية على المكتبات التقليدية .هذه النسبة تشير إلى التحول الكبير نحو الموارد الرقمية، مما يتطلب من المؤسسات التعليمية التركيز على تحسين وإثراء المكتبات الرقمية وتوفير تدريب للطلاب على استخدامها بشكل فعال.

✓ .تراجع اهتمام الطلبة بسبب قلة الوعي وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي:

- 45%يرون أن قلة الوعي لدى الطلبة هي عامل رئيسي، و42.5% يرون أن الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى تراجع اهتمام الطلبة .هذا يشير إلى الحاجة إلى برامج توعوية لتعليم الطلبة كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي ومنتج في حياتهم الأكاديمية.

✓ .تأثير المعلومات غير المؤكدة والكفاءة على الطلاب الجامعيين:

- 47.5%يرون أن عدم التأكد من صحة المعلومة والكفاءة هي تداعيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال .هذا يشير إلى أهمية تعليم الطلاب كيفية التحقق من صحة المعلومات والتمييز بين المصادر الموثوقة وغير الموثوقة.

-التوصيات والمقترحات:

بناءً على مناقشة نتائج الفرضيتين الأولى والثانية حول تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطلبة الجامعيين، يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

- يجب على المؤسسات التعليمية تعزيز استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية من خلال توفير منصات تعليمية إلكترونية وأدوات تفاعلية.
- تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للطلاب والأساتذة حول كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية بفعالية في التعليم والتواصل.
- يجب تطوير المكتبات الرقمية وتحديثها بانتظام لضمان توفر أحدث المصادر والمراجع العلمية.
- إنشاء بوابات إلكترونية متكاملة تجمع بين الموارد الرقمية والتقليدية، مما يسهل على الطلاب الوصول إلى المعلومات بسرعة وكفاءة.
- تضمين مقررات تعليمية تركز على مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي ضمن المناهج الدراسية.

- تقديم برامج تدريبية ومشاريع بحثية تعزز من قدرات الطلاب على استخدام التكنولوجيا في البحث والتحليل النقدي.
- يجب على الجامعات مواكبة التطورات التكنولوجية وتحديث مناهجها وبرامجها التعليمية بانتظام.
- عقد شراكات مع شركات التكنولوجيا لتوفير أحدث الأدوات والتقنيات التعليمية.
- تشجيع استخدام منصات التواصل الأكاديمي مثل البريد الإلكتروني ومنصات التعليم الإلكتروني مثل موودل وبروقرس لتحسين التواصل بين الطلاب والأساتذة.
- تطوير تطبيقات مخصصة للتواصل الأكاديمي تمكن الطلاب والأساتذة من التواصل الفوري وتبادل المواد التعليمية بسهولة.
- تطوير سياسات وإجراءات فعالة لمكافحة الغش الأكاديمي باستخدام التكنولوجيا.
- استخدام تقنيات الكشف عن الغش مثل البرمجيات المضادة للغش وأنظمة المراقبة الإلكترونية خلال الامتحانات.
- حسين الخدمات المقدمة في المكتبات التقليدية وجعلها أكثر جاذبية للطلاب.
- توفير برامج توعوية حول كيفية استخدام المكتبات التقليدية والرقمية بفعالية، وتنظيم أنشطة تفاعلية داخل المكتبات لجذب الطلاب.
- تعليم الطلاب كيفية استخدام التكنولوجيا بشكل آمن وأخلاقي في حياتهم الأكاديمية.
- تقديم دورات توعية حول الاستخدام الأخلاقي للتكنولوجيا وتأثيرات الغش الأكاديمي على مستقبل الطلاب.
- يجب أن توفر الجامعات أدوات استرجاع فعالة للمصادر الورقية والإلكترونية.
- تنظيم دورات تدريبية للطلاب حول كيفية البحث عن المعلومات في المكتبات التقليدية واستخدام أدوات الاسترجاع الآلي.
- تعزيز الوعي بأهمية التحقق من صحة المعلومات واستخدام المصادر الموثوقة.

- تطوير مواد تعليمية وبرامج تدريبية حول كيفية تقييم مصادر المعلومات وتجنب المعلومات المضللة.
- تطوير برامج تعليمية تشجع على الاهتمام الأكاديمي وتقلل من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي السلبية.

تنظيم حملات توعوية حول أهمية الاستفادة من التكنولوجيا في التعليم بدلاً من استخدامها لأغراض غير منتجة.

خاتـــمة

خاتمة:

وفي الاخير نستنتج من خلال هذه الدراسة حاولنا معرفة اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الطالب الجامعي، خاصة وأنّ هذه التكنولوجيات الحديثة تتمتع بمزايا وخصائص يقل وجود مثيل لها ، وقد استحوذت على فئة الشباب بكثرة، خاصة فئة الطلبة الذين يستخدمونها بشكل كبير ويعتمدون عليها في حياتهم اليومية بشكل ملفت للنظر ؛ لهذا كانت عينة دراستنا فئة من الطلبة الجامعيين الذين لاحظنا أنهم يستخدمون التقنيات الحديثة ويتتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية، تم جمع المعلومات الميدانية، والتي أسفرت عن جملة من النتائج التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

حيث نستخلص من دراستنا هذه أنه لا يمكننا إغفال دور تكنولوجيا المعلومات في مجال التعليم العالي، والتي فتحت العديد من الأفاق أمام الطالب ، الذي لم يعد بحاجة لطرق الشرح والمذاكرة التقليدية كما تفيد أيضا الدارسين عن بعد من خلال المنصات التعليمية كمنصة moodel ، وكذلك ساهمت في تحسين المستوى التعليمي و تطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطالب الجامعي ،فهي تلعب دورا مهما في دفع وتطوير التعليم العالي للجزائر.

ان ما يترتب عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة من آثار سلبية كالغش والعزوف عن المكتبات واقتناء الكتب يفقد الطالب والتعليم اهميته وقيمته ،وهذا ما تناولته دراستنا ايضا، فقد تبين أن الطرق الجديدة في الغش لم تكن معروفة من قبل وذلك راجع للخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء كانت نصية، صوتية وصورة او فيديوهات، مهما كانت استعمالها فردي او ثنائي أو جماعي، فبعدما كان الطالب يغش باستعمال وسائل تقليدية كاعتماده على من يجاوره في الجلوس بالنقل عليه أو إعطائه الاجابة شفويا أو تبادل المسودات الى جانب كتابة اهم افكار الدروس على قصاصات الاوراق او على الطاولات و جدران قاعات التدريس .... الخ، أصبح يبتكر طرق جديدة للغش من أهمها استعمال الهاتف الذكي بالتسجيل الصور والنصوص والفيديوهات حول الدروس المادة الممتحن فيها، للإعتماد عليها أو لإرسالها لأصدقائه الممتحنين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، او البلوتوث أو السماعات الصوتية او الاعتماد على خدمات الانترنت ...الخ.

ان استخدام التكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة أدى بعزوف الطلاب عن المكتبات الجامعية لما توفره هذه الأخيرة من سهولة في الاستخدام و استخراج للمعلومات وهذا يؤدي إلى أخطاء علمية في اجاز

الطلبة لبحوثهم لعدم التأكد من صحة المعلومات ومرجعيتها ،ان قلة الوعي واستخدام الانترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي هي عوامل تؤدي الى تراجع اهتمام الطلبة بالمكتبات ومطالعة الكتب.

وهذا ما يستوجب تكافل جميع الجهات والأطر ووضع مخططات مدروسة بشكل علمي من اجل دمج وتطوير تكنولوجيا المعلومات على مستوى التعليم العالي وكذا وضع مخططات لمجابهة سلبياتها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس والموسوعات:

1. حسب الله، سيد الشامي، أحمد محمد، الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي- عربي، دار المريخ، الرياض،1988. ص22،31
2. معجم المعاني الجامع – معجم عربي عربي دون دار نشر ، دون سنة ،ص24.
3. تحديد مجالات الدراسة في البحث العلمي، أكاديمية الوفاق للبحث العلمي والتطوير .wefaak.com
4. ابن منظور لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 2000، ص5.

الكتب:

1. ابراهيم دسوقي البنداري، النظم المحسوبة في المكتبات ومراكز المعلومات، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية،2001 ص60.
2. السامرائي، ايمان فاضل، سري، أحمد أبو عجيمة، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،2005. ص18
3. أحمد بن مرسلي مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4 ديوان المطبوعات الجامعية-جامعة الجزائر، 2010، ص 20-21.
4. ابراهيم عمر يحياوي، تأثير تكنولوجية الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، عمان، الأردن،2016. ص 58،59.
5. أبو الحسن عبد الموجود ابراهيم، تكنولوجيا الخدمة الاجتماعية: التعليم، الممارسة الدولية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،2007. ص60.
6. جاسم محمد جرجيس، قطاع المعلومات في الوطن العربي، دار الفكر، سوريا،2001. ص416.
7. جودت أحمد سعادة، عادل فايز السرطاني، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين للتربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2007. ص384.
8. جوزيف س كاسي، جون دوناهير، الحكم في عالم نحو العولمة، ترجمة محمد شريف الطرح، مكتبة العبيكات المملكة العربية السعودية،2002. ص100

9. حسان عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،1997. ص89

10. حسن عماد مكاوي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،1993. ص293.

11. حسن عماد ميكاوي، ليلى حسين السيد،الاتصال ونظرياته المعاصر، الدار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،2003. ص94.

12. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت،2003.ص250

13. حسين حسن موسى، استخدام وسائط متعددة في البحث العلمي، دار الكتاب الحديث، ط1، القاهرة،1997. ص81.

14. حسين شفيق، الإعلام التفاعلي، عالم الكتب، القاهرة،2008.

15. حسين عبدالجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن،2009. ص 180

16. حمدي، أمل وجيه، المصادر الإلكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والإتاحة في المكتبات، دار المصرية اللبنانية، القاهرة،2007. ص54،56.

17. خالد مجد الدين محمد، صناعة الأخبار في عصر المعلوماتية، دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، ب.س. ص75

18. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الاتصال: نشأتها وتطورها، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط9 ،2001. ص63

19. شلوز، لي أبرز، ترجمة نبيل جاد عزمي، التعليم عن بعد، الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا، ط2، بيروت،2015. ص ص 05،07

20. ديانا كارولين لويس، التغطية الإخبارية التلفزيونية: ترجمة شكري عدوي، مكتبة الأكاديمية، ط1، لبنان،1993. ص173

21. ربحي مصطفى عليان، المكتبات الإلكترونية والمكتبات الرقمية، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان،2015. ص158

22. عبد الغفور عبد الفتاح قاري: معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثالثة 40 المملكة العربية السعودية الرياض، 2000، ص 279.
23. عامر طارق، عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،2007 ص19
24. عبد الفتاح عبد النبي، العربي للنشر والتوزيع القاهرة، مصر،1990. ,ص86
25. عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات والمعلومات العربية بين الواقع والمستقبل، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة،1996. ص04
26. عبدالله حسن مسلم، إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2015. ص126
27. عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ط2، دار النمير، دمشق، سوريا ، 2004، ص 169.
28. عدنان يحي، هبة موسى وآخرون، تكنولوجيا المعلومات، مركز المناهج، فلسطين،2005. ص ص4،5
29. عليوي، محمد عوده، المالكي، مجبل، لازم،المكتبات النوعية: الوطنية–الجامعية–المتخصصة–العامة المدرسية، مؤسسة الوراق، عمان،2006. ص31
30. عمان قطيط، الحاسوب وطرق التدريس والتقويم، دار الثقافة، عمان، الأردن،2009. ص34
31. ماجد الزيود، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان. ،2006. ص120
32. عبدالله محمد عبد الرحمان، سوسيولوجيا التعليم الجامعي، دراسة في علم الاجتماع التربوي ،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية،1991. ص254
33. ماهر عودة الشمايلة وآخرون، تكنولوجيا الاعلام والاتصال، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2015. ص98
34. محمد علي محمد، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت،1985. ص16 ،92.

35. محمد سرحان علي المحمودي ، مناهج البحث العلمي ، دار الكتاب ط2، صنعاء ، اليمن، 2015، ص35.
36. محمد الفاتح حمدي، ياسين قرناني، تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة الاستخدام والتأثير، دار كنوز الحكمة ط1، الجزائر ،2011، ص02
37. محمد زمراني، الكتاب المدرسي من الاخراج الورقي الى الاخراج الرقمي، شبكة الألوكة،2017. ص02.
38. محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة،2005. ص ص 180،179
39. محمد فتحي، عبد الهادي، ب.س، تكنولوجيا المعلومات، دار العربية للكتاب، القاهرة، مصر. ص155
40. مصلح الصالح قاموس الشامل، القاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية، الجليزي عربي، ط1، دار عالم الكتب، المملكة العربية السعودية، 1999، ص554.
41. رحيم يونس، كرو العزاوي مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط1 دار دجلة، عمان، الأردن ، 2008، ص 131.
42. ياسر خضير البياتي، الاتصال الدولي والعربي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان،2006. ص88

المجلات:

1. أبو سعدة، وضيئة محمد،التعليم عن بعد ودوره في المساهمة في حل مشكلة الاستيعاب في مرحلة التعليم الأساسي بمصر، مجلة كلية التربية،عدد19،جامعة الأزهر، القاهرة،1991. ص153
2. جمال الدين نجوى، التعليم عن بعد، التجربة المصرية، مجلة التربية والتعليم، مجلد5، عدد15، القاهرة،1999. ص51.
3. الحربي وآل مسعد، أثر استخدام الكتاب التفاعلي على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط عند مستويات المجال المعرفي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التقويم) في سلسلة full blast، العدد12، مجلة العلوم التربوية والنفسية،2017. ص ص03، 04.

4. سمير ابراهيم حسن، الثورة المعلوماتية عواقبها وآفاقها، مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الانسانية، المجلد18، العدد1 ،2002. ص ص223
5. سعودي عبد الكريم، انعكاس استعمال تكنولوجيا الاتصال للغش في الامتحانات على النفسية للطالب الجامعي، العدد6، مجلة الوقاية والأرغنوميا، جامعة الجزائر02 ،2016. ص208.
6. شطاح محمد، 2003، التلفزيون والطفل، مجلة المعيار، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، العدد7، ديسمبر ،2003. ص91
7. عبد الباسط الجويدي، تأثيرات العولمة على المنظومة العلمية، جامعة خيضر، بسكرة،2013.
8. عبدالرحمن عزي، دراسات في نظرية الاتصال، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت،2003. ص ص 142،140
9. فضيل دليو وآخرون، الجامعة تنظيمها وهيكلتها، مجلة الباحث الاجتماعية، جامعة قسنطينة، العدد الأول،1995. ص226.
10. فضيل دليو وآخرون أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية ، منشورات جامعة منتوري، الجزائر،1999، ص104
11. كرثيو، ابراهيم، المكتبات الأكاديمية والمستودعات الرقمية المؤسساتية: مهام وأدوار جديدة، مجلة RIST، مج19، ع1 ،2011. ،ص123
12. كلثوم حمدي وأخريات، التعليم الإلكتروني كطريقة بديلة للتعليم التقليدي، مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة، جامعة زيان عاشور، الجلفة، العدد4 ،2018. ص101
13. محمد العاقل، واقع التعليم الإلكتروني في ظل الإصلاحات الجديدة بالجامعة الجزائرية، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، المجلد07/ العدد01 ،2021. ص692
14. محمد دراهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية– مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، العدد 9، 2017، ص 313.
15. مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة مخبر التراث اللغوي والأدبي في الجنوب الشرقي الشرقي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، العدد 9 ، جوان ،2017 ، ص 42.

16. نورة قدور، الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لإنماء الحضاري للمجتمع، المركز الجامعي (نور البشير)، البيض، جامعة جيجل،2021. ص ص172 173 174

17. هواري معراج، نموذج مقترح لتحسين جودة التعليم الإلكتروني عن طريق حوسبة المقررات، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المركز الجامعي غرداية، العدد3 ،2008. ص55

المذكرات:

1. بطوش كمال، المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في التوثيق، قسنطينة،1994. ص14.

2. مزيش مصطفى مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي و تنمية ميوله القرائية: دراسة ميدانية بجامعة منتوري قسنطينة. قسم علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2009.2008.

3. ضيف الله نسيمة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمة دراسة عينة من الجامعات الجزائرية كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ضمن تخصص تسيير منظمات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه،2016م /2017م .

4. الباحث غراف نصر الدين التعليم الإلكتروني التعليم الإلكتروني مستقبل الجامعة الجزائرية دراسة في المفاهيم والنماذج، جامعة منتوري – قسنطينة – كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم المكتبات ، وذلك في السنة الجامعية 2010/2011.

5. الحجيلي زياد منير، مشكلة الغش في الامتحانات بالمدارس، ماجيستير غير منشورة، تخصص التربية، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، غزة،2013. ص35،24.

6. غوار عفيف، أنظمة تسيير وحدات التزويد والاقتناء: المكتبات الجامعية وهران، مستغانم، معسكر، رسالة ماجستير: علم مكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران،2009. ص43

7. نجوى عروش، الطلبة الجامعيون بين القيم المنتجة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة منتوري، قسنطينة،2004. ص76.

8. يسمينة حدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة منتوري، قسنطينة،2007. ص20.

المواقع الالكترونية:

1. Http://hllloo22.blogspot.com/2012/04/blog-post_7685.html
   تم دخول الى الموقع بتاريخ:2024/05/24 على الساعة: 10:00 صباحا.
2. Http//:www.sayidaty.net/node/1326326 ، تـــم دخـــول إلـــى الموقـــع
   بتاريخ:2024/05/25 على الساعة:16:39
3. htt \\ mawdoo3.com.consulté le 2.05.2024,012 :17

المراجع الأجنبية:

1. La petit dictionnaire de la langueFrancaise.Montréal.canada.1992.
2. La rousse de la langue francaise. Lexis librairie la rousse .1979.
3. Faten Tabet L'enseignement à distance en Tunisie : un nouveau dispositif universitaire. enevolution, Université Stendhal, Grenoble, France,2010.
4. Marcelline Djeumeni Tchamabe Pratiques pédagogiques des enseignants avec les TIC au Cameroun entre politiques publiques et dispositifs techno-pédagogique, compétences des enseignants et compétences des apprenants, these doctorat, paris,2011.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي الأغواط

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم الإجتماع و الديمغرافيا

تخصص : علم إجتماع الإتصال

- إستمارة الإستبيان -

الموضوع :

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الطالب الجامعي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علم اجتماع

في إطار إنجاز مذكرة ماستر نضع بين أيديكم هذا الإستبيان راجين منكم هذا التفضل بالإجابة على جميع فقراته بدقة وموضـــوعية وذلك بوضـــع إشـــارة (X) في المربع الذي يتفق مع رأيكم .علما أن إجابتكم ستظل سرية وتستخدم لأغراض علمية فقط .

من إعداد الطالبين:

- مريقي رياض
- عبدي أحميدة

تحت إشراف الأستاذة:

غ/عبلة

نشكركم مسبقا على تعاونكم معنا لإنجاز هذه الدراسة.

السنة الدراسية:

2024/2023

❖ **المحور الأول : البيانات الشخصية**

1. **الجنس:**

ذكر ☐ أنثى ☐

2. **السن :**

أقل من 20 سنة ☐ من 21 سنة إلى 25 ☐ من 26 إلى 30 سنة ☐ أكثر من30 ☐

3. **السنة الدراسية**

سنة ثانية ليسانس ☐ سنة ثالثة ليسانس ☐ سنة أولى ماستر ☐ سنة ثانية ماستر ☐

❖ **المحور الثاني : الآثار الايجابية المترتبة عن استخدام الطالب لتكنولوجيا المعلومات والاتصال**

4. **هل تعتقد أن استخدام تكنولوجيا المعلومات يسهم في تحسين وصول الطلاب إلى المعلومات والمصادر العلمية؟**

- نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5. **هل لاحظت أن استخدام التكنولوجيا في الدراسة يساعد على تنمية مهارات التواصل والتعاون بين الطلاب؟**

- نعم ☐ لا ☐

6. **هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يساعد الطلاب في تطوير مهارات البحث والتحليل والتفكير النقدي؟**

- نعم ☐ لا ☐

7. **ماهي الفائدة من استخدام هذه الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية؟**

- مواكبة التطور التكنولوجي وتطور التعليم ☐
- تقديم سهولة وفهم المادة التعليمية ☐
- القضاء على الملل خلال الدرس ☐

8. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يساهم في توسيع ودعم المسار العلمي للطالب؟

- أعتقد ذلك ☐ ربما ☐ اطلاقا ☐

9. هل تروج لفكرة أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يجعل عملية التعلم أكثر تفاعلية وشيقة للطلاب؟

- نعم ☐ لا ☐

10. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا في الدراسة يمكن أن يساعد الطلاب على تنظيم وإدارة وقتهم بشكل أفضل؟

- تنظيم وإدارة وقتهم بشكل أفضل؟ ☐
- التقليل من الأخطاء الدراسية ☐
- سهولة التواصل مع الاساتذة والزملاء ☐

أخرى حددها:.....

11. هل ساعدك محتوى الذي تقدمه منصات التعليم الالكتروني التي يتيحها الموقع الالكتروني لجامعتك؟

- نعم ☐ لا ☐

12. اذا كانت اجابتك بـ(نعم) ماهي هذه المنصات التعليمية ؟

- Moodle ☐ Google Meet ☐

- منصات أخرى أذكرها:.....

13. هل ترى أن استعمالك للتكنولوجيا في الدراسة حسن من مستواك التعليمي وزاد من رصيدك المعرفي؟

- نعم ☐ لا ☐

❖ **<u>المحور الثالث : مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الغش وعزوف الطلبة عن الكتب والمكتبات:</u>**

14. في اعتقادك ماهي الوسائل أو الطرق الاكثر استعمالا في الغش في الجامعة ؟

- رسائل الـSMS ☐ سماعات البلوتوث ☐ القصاصات الورقية ☐

- أخرى حددها:.....

15. هل تعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات الذكية تسهل عمليات الغش خلال الاختبارات ؟

- نعم ☐ لا ☐

16. اذا كانت اجابتك بـ(نعم) فما هي هذه التطبيقات أو وسائل التواصل المستعملة؟

- الفايسبوك ☐ الفايبر ☐ الواتساب ☐
- أخرى حددها:.....

17. هل ترى الزيادة في حالات الغش الجامعي بسبب توفر التكنولوجيا وسهولة الوصول إلى الموارد عبر الإنترنت ؟

- عالية ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

18. هل تعتقد أن التكنولوجيا قد زادت من تعقيد وصعوبة اكتشاف حالات الغش الجامعي

- نعم ☐ لا ☐ ربما ☐

19. هل لاحظت زيادة في عدد الطلاب الذين يفضلون استخدام الموارد الرقمية على استخدام المكتبات التقليدية؟

- نعم ☐ لا ☐

20. هل يفضل الطلاب استخدام تكنولوجيا المعلومات بسبب سهولة الوصول إليها وتوفرها على الإنترنت؟

- نعم ☐ لا ☐

21. عند انجازك لبحث أو مذكرة هل تفضل الذهاب إلى :

- مقهى الانترنت ☐
- المكتبة واستعارة كتب ☐
- البيت وانجاز من الانترنت ☐
- أخرى حددها:.....

22. ما هي العوامل التي تعتقد أنها تؤدي إلى تراجع اهتمام الطلاب بزيارة المكتبات الجامعية؟

- عدم تطوير المكتبات الجامعية ☐
- قلة الوعي لدى الطلبة ☐
- الانترنت وتوغل وسائل التواصل الاجتماعي ☐

23. في رأيك عدم الذهاب إلى المكتبة سهل:

- عملية انجاز البحوث ☐
- مراجعة الدروس ☐
- زيادة الرصيد المعرفي ☐
- التواصل مع الاصدقاء لانجاز الواجبات ☐

أخرى حددها:.....

24. حسب رأيك هل توفرالانترنت والمواقع وتقنيات التكنولوجيا جعل من الطالب الجامعي :

- يستغني عن المعارف الأخرى ☐
- عدم التأكد من صحة المعلومة والاكتفاء بما يجده امامه ☐
- أكثر جدية والتعمق في الوصول إلى المعلومات ☐

أخرى حددها:.....